العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع

The Relationship Between the level of Psychological Hardness and Level of Social Adjustment Among Counselors in the District of Beersheba

إعداد
نجيب خليل محمود القرعان

إشراف
الأستاذ الدكتور سامي محمد ملحم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص الإرشاد النفسي والتربوي

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

كانون الثاني 2014 م

التفويـض

أنا **نجيب خليل محمود القرعان** أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: **نجيب خليل محمود القرعان**

التوقيع: 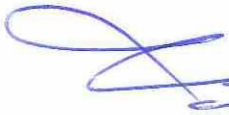

التاريخ: 1.3.2016

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب **نجيب خليل محمود القرعان** بتاريخ 2014/2/3

وعنوانها: " **العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع**

" وقد أجيزت بتاريخ 2014/2/15

أعضاء لجنة المناقشة:		**التوقيع**
الأستاذ الدكتور عادل جورج طنوس	رئيساً	.....
الأستاذ الدكتور سامي محمد ملحم	عضواً ومشرفاً	.....
الأستاذ الدكتور فؤاد طه طلافحة	عضواً	.....

الإهـــــداء

إلى الشمعتين اللتين أضاءتا لنا الطريق للعلم والمعرفة

أبي وأمي الأعزاء

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء

إلى كل من علمني حرفاً

إلى طلاب العلم والمعرفة

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وبصرنا بالإيمان والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أرسله الله رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين معلم الإنسانية وأستاذ البشرية.

أما بعد،،،

اعترافاً بالفضــل ووفاء للجميل لا يســعني إلا أن أتقدم بالشــكر الجزيل إلى الأســتاذ الدكتور الفاضل سامي ملحم ، الذي منحني الكثير من الوقت والاهتمام وقدم لي النصح والمشورة.

كما أتقدم بجزيل الشــكر والتقدير إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة، لتكرمهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وتحمل عبء قراءتها وإبداء ملاحظاتهم عليها، والتي ستكون لها الأثر الكبير في إثراء هذه الرسالة إن شاء الله.

كما أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل.

قائمة المحتويات

Contents

العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع ..أ
التفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
الإهـــداء ..... د
شكر وتقدير ..... ه
قائمة المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ح
قائمة الملاحق ..... ي
الملخص ..... ك
Abstract ..... م
الفصـل الاول مشكلة الدراســـة واهميـتها 1
المقدمة: 2
مشكلة الدراسة 4
أهداف الدراسة: 5
أهمية الدراسة 5
التعريفات المفاهيمية والإجرائية 7
حدود الدراسة: 8
الفصل الثاني الإطار النظـري الدراســات السابقـة 10
أولاً.الإطار النظري 11
ثانياً: الدراسات السابقة 30
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة 37
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 39
منهج الدراسة 40
مجتمع الدراسة 40
عينة الدراسة 40
أدوات الدراسة: 41
إجراءات الدراسة: 50
متغيرات الدراسة: 51
المعالجات الإحصائية: 52
الفصل الرابع نتائج الدراسة 53
أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 54
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 57

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: 61
رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: 64
خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: 67
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 68
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 69
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 70
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: 71
رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: 73
خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: 75
ب. التوصيات 77
قائمة المراجع 78
الملاحق 85

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية	45
.2	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه على مقياس الصلابة النفسية	48
.3	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية	48
.4	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" والإعادة لمجالات مقياس الصلابة النفسية	49
.5	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه على مقياس التوافق الاجتماعي	53
.6	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية	53
.7	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" والإعادة لمجالات مقياس التوافق الاجتماعي	54
.8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	59
.9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الالتزام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	60
.10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التحدي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	61
.11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التحكم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	62
.12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	63
.13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التوافق الأسري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	64

.14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التوافق مع البيئة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	65
.15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التوافق مع المجتمع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	66
.16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية	67
.17	تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية على مجالات الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع	68
.18	تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية على الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع	69
.19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية	70
.20	تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية على مجالات التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع	71
.21	تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية على التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع	72
.22	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع	73

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	الصورة الأولية لمقياس الصلابة النفسية	97
2	الصورة الأولية لمقياس التوافق الاجتماعي	98
3	قائمة بأسماء محكمي أداتا الدراسة	101
4	الصورة النهائية لمقياس الصلابة النفسية	102
5	الصورة النهائية لمقياس التوافق الاجتماعي	107
6	كتب تسهيل المهمة	112

العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع

إعداد
نجيب خليل محمود القرعان

إشراف
الأستاذ الدكتور سامي محمد ملحم

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى المرشدين في قضاء بئر السبع. تكونت عينة الدراسة من (149) مرشداً ومرشدة من المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتطوير مقياسي الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي على أفراد عينة الدراسة بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية (الصدق والثبات).

وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

- **أن مستوى الصلابة النفسية على مقياس الصلابة النفسية ككل لدى المرشدين التربويين كان مرتفعاً. وأن مستوى بعد الالتزام في المقياس كان متوسطاً.**
- **أن مستوى التوافق الاجتماعي على مقياس التوافق الاجتماعي ككل لدى المرشدين التربويين كان متوسطاً. وأن مستوى بعدي التوافق الأسري والتوافق مع المجتمع كان مرتفعاً. بينما كان مستوى بعد التوافق مع البيئة المدرسية للمقياس متوسطاً.**
- **لا يوجد اختلاف في مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع باختلاف متغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الوظيفية .**
- **يوجد اختلاف في مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع باختلاف متغير الجنس، ولصالح الذكور.**

- **يوجـد اختلاف في مســـتوى التوافق الاجتماعي لبعـدي التوافق مع البيئة المدرســـية والتوافق مع المجتمع لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع باختلاف متغير الجنس، ولصالح الذكور.**
- **لا يوجد اختلاف في مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع باختلاف متغير المؤهل العلمي.**
- **يوجد اختلاف في مسـتوى التوافق الاجتماعي لبعد التوافق مع المجتمع لدى المرشـدين التربويين في قضاء بئر السبع باختلاف متغير سنوات الخبرة الوظيفية، لصالح سنوات الخبرة 5 سنوات فأكثر.**
- **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (α = 0.05) بين مسـتوى الصـلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين**

وفي ضـوء ما توصـلت إليه الدراسـة من نتائج، يوصي الباحث بضرـورة وضـع المسـئولين عن العملية التعليمية خطط وبرامج تحقيق مستويات أفضل في توافق المرشدين مع بيئتهم المدرسية.

The Relationship between the level of Psychological Hardness and Level of Social Adjustment Among Counselors in the District of Beersheba

Prepared by
Najeeb Khalil Mahmoud kooran
Supervisor
Prof. Dr. Sami M. Milhem

Abstract

The purpose of this study was to identify the relationship between psychological hardness and social adjustment among educational counselors in the District of Beersheba. The sample of the study consisted of (149) male and female educational counselors. The study used the correlational descriptive approach and the researcher developed two scales, the first is the psychological hardness and the second is the social adjustment scale. calculated validity and reliability.

Results of the study showed:

- The level of psychological hardness on the total psychological Rigidity scale among educational counselors was high and the commitment domain was at moderate level.
- The level of social adjustment on the total social adjustment scale among educational counselors was moderate as the domains of family adjustment and community adjustment were at high levels, whereas the level of adjustment with school environment was moderate.

- There were no differences in Psychological hardness level among educational counselors at Beersheba due to qualification and work experience.
- There were differences in psychological hardness level among educational counselors at Beersheba due gender. in favor of males.

There were differences in social adjustment level among educational counselors at Beersheba due to gender. in favor of males.

- There were no differences in social adjustment level among educational counselors at Beersheba due to qualification .
- There were differences in social adjustment level in community adjustment domain among educational counselors at Beersheba due to work experience. for the favor of more than five years.
- A significant correlation was found at the significance level**(α = 0.05)** between levels of psychological hardness and social adjustment among educational counselors at Beersheba.

In light of the results reported in the current study, the researcher recommends the need to develop the educational process responsible for plans and programs to achieve the best levels of compatibility with the environment of school counselors.

الفصــل الاول
مشكلة الدراســـــة واهميـتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يُعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبياً، وهو من الخصائص النفسية المهمة لدى الفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة والمتتالية بنجاح، وذلك من خلال التركيز على المتغيرات الداعمة لقدرة الفرد، والمرتبطة باستمرار السلامة النفسية له، حتى يتمكن من مواجهة الظروف الضاغطة، والتي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة الضغوط النفسية والتغلب عليها (Funk, 1992).

إذ ينظر إلى الصلابة النفسية بأنها مركب مهم من مركبات الشخصية، التي تقي الفرد من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، وتجعل منه أكثر مرونة وتفاؤلاً وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، بالإضافة إلى حمايته من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية (العبدلي، 2012).

ويؤكد دويدار (1996) أن الفرد في مرحلة الشباب يتخلص من رباط التعلق الطفلي راغبا في التمرد العاطفي وتكوين الذات. لانه يتطلع دائما لان يتولى بعض المسؤوليات ويقوم بالوظائف والمهمات التي يتولاها الراشد

ولا شك بأن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المرشدون التربويون في منطقة بئر السبع تؤدي إلى حدوث بعض الاضطرابات النفسية. نتيجة المعاناة التي يمرون بها والتي باتت تشكل المظاهر البارزة للحياة اليومية.

ولا شك بأن التغيرات وما يصاحبها من تحولات سريعة في المجتمع الفلسطيني لها تأثير كبير على الإنسانية بصفة عامة. وعلى الفرد ونفسيته بصفة خاصة. حيث أشارت العديد من البحوث والدراسات ذات العلاقة إلى وجود ارتفاع نسبة الإصابة بالاضطرابات النفسية نتيجة تعرض الشباب لهذه التغيرات والضغوط (صالح والمصدر، 2013).

ولكي يستطيع الفرد من مواجهة هذه الضغوط والاضطرابات بصلابة نفسية، فإنه يجب يتمتع بمجموعة من الخصائص التي تتمثل بالقدرة على الالتزام والتعامل بإيجابية مع الأحداث الضاغطة ورؤيتها كمواقف هادفة وذات معنى، وأن يكون لديه القدرة على التحكم والتأثير في هذه الضغوط التي يتعرض لها خلال مجريات حياته، بالإضافة إلى قدرته على تحدي التغيرات التي تحدثها هذه الضغوط من خلال قدرته على تحقيق التكيف والتوافق مع هذه التغيرات (Lambert, Lambert & Yamse, 2003).

كما أن الصلابة النفسية التي يكتسبها الفرد من خلال وجوده في جماعة تمد أفرادها بالحب، والعطف، والتقدير، والتفاهم، وتعمل على تدعيم الخصائص الإيجابية في نفوس أفرادها، كالقدرة على الصمود، ومقاومة الضغوط النفسية، والالتزام والتحكم بها والتحدي لها في ظل هذه الظروف الضاغطة، والاستكشاف للبيئة من حوله، وإشباع حاجاته، من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق التوافق الاجتماعي للفرد (Maddi, 2002).

وأكدت الدراسات التي أجراها كل من مخيمر (1996) وكلارك وديفيد (Clark & David, 1995)، ودخان والحجار (2006) على أهمية دور الصلابة النفسية لدى الشباب في مواجهة الضغوط. كما أكدت على أن الصلابة النفسية المرتفعة كانت هي المؤدية إلى النمو السوي للفرد والقدرة على التوافق مع البيئة المتغيرة

وفي هذا السياق يرى فهمي (1997) أن التوافق عملية ديناميكية مستمرة يغير من خلالها الفرد سلوكه، من أجل إحداث علاقات أكثر توافقاً بينه وبين البيئة المحيطة بما تحتوي من المؤثرات، والتي يمكن أن تؤثر على قدرة الفرد في مواجهة ضغوط الحياة ومشكلاتها، وذلك من خلال تحديد الأسلوب الأمثل الذي يحقق له التوافق والمواءمة مع كل الجوانب البيئية، سواء أكانت مادية طبيعية، أو اجتماعية، وبالتالي الوصول إلى نوع من الاستقرار النفسي والاجتماعي في حياته.

وإن التوافق كما يراه لازاروس (Lazarus) هو قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الجديدة والتأقلم معها من خلال الأساليب المعرفية والسلوكية التي يستخدمها الفرد لمواجهة الجوانب المادية والانفعالية للتوتر؛ إذ إن الضغوط تولد عادة الخوف والقلق، لذا يستوجب على الفرد امتلاك القدرة على التوافق الاجتماعي لتحملها (داود ويحيى، 1999).

فالفرد يصـــل إلى مرحلة التوافق الاجتماعي عندما تتوافق ســـلوكياته وتصرـــفاته مع البيئة الاجتماعيـة التي يعيش فيهـا، ويحقق توازنـاً إيجابياً في علاقاته الاجتماعية مع الوســـط الاجتماعي من حولـه مما يؤثر إيجـابياً في جوانب حياته المختلفة، لأن التوافق الاجتماعي يؤدي إلى بناء الشـــخصـــية المتكاملة المنســـجمة التي تفيد المجتمع في جميع مؤســـســـاته، وتوجد أشـــخاصـــاً قادرين على تحمل المسؤولية، مستغلين طاقاتهم إلى أقصى حد ممكن، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق قدراً مناسب من الصحة النفسية، بعيداً عن التوتر والصراعات النفسية (العناني، 2005).

واســتنادا على ما تقدم ومن خلال الاطلاع على بعض البحوث والدراســات العربية المرتبطة بالصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين، فقد تبين ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الصـلابة النفســية والتوافق الاجتماعي لدى المرشـدين في قضـاء بئر السـبع في فلسـطين، مما أثار لدى الباحث الرغبة في إجراء دراســـة تهدف التعرف إلى التعرف على الصـــلابة النفســـية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى المرشـــدين في قضـــاء بئر الســـبع، وذلك في محاولة لفهم طبيعة العلاقة بينهما وبالتالي اعتماد هـذا الفهم كـأســـاس لبناء البرامج الوقائية والإرشـــادية والتربوية التي يمكن من خلالها توجيه المرشدين نحو الأسلوب الأمثل للشعور بالتوافق الاجتماعي ومواجهة الضغوط النفسية.

مشكلة الدراسة

نظراً لما يمر به المرشدين التربويين في فلسطين من ضغوطات تشمل جميع مناحي حياتهم النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والتي تشكل جميعها ظروفاً ضاغطة على حياتهم، مما يتطلب منهم القدرة على التعامل مع هذه الظروف بطرق مناسبة، وتفرض عليهم التمتع بمستوى مناسب من الصلابة النفسية من أجل تحقيق التوافق الاجتماعي، دفع الباحث إلى إجراء الدراسة الحالية كمحاوله للكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين في قضاء بئر السبع، وعلى وجه التحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع؟
2. ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع؟

3. **هل يختلف مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع باختلاف الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟**
4. **هل يختلف مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع باختلاف الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟**
5. **هل توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع؟**

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. **التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع.**
2. **التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع.**
3. **التعرف على الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.**
4. **التعرف على الفروق في مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.**
5. **التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع.**

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها وهو الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى المرشدين النفسيين في قضاء بئر السبع في فلسطين، وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين وهما:

أولا: الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية في هذه الدراسة في النقاط التالية:

- **تسلط الدراسة الضوء على أهمية الصلابة النفسية لما لها علاقة وثيقة بالتوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين ونجاحهم في الحياة**
- **تنبع أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول موضوعا لم ينل نصيبه بالشكل الكافي في البيئة الفلسطينية**
- **كما تستمد الدراسة الحالية أهميتها من تناولها لظاهرة شغلت اهتمام الباحثين . وهي تسهم في تزويد الباحثين بالمعلومات والبيانات والحقائق عن الصلابة النفسية بهدف التعرف إلى أهم المتغيرات ذات العلاقة.**
- **كما يتوقع أن توفر هذه الدراسة أطرا نظرية تتعلق بالصلابة النفسية، والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين، والتي قد يستفيد منها الباحثون ضمن هذا المجال، والقائمون على العملية التعليمية التربوية في فلسطين.**
- **وإن موضوع الصلابة النفسية ينطوي على أهمية كبيرة بالنظر إلى وقوعه ضمن إطار هذه الدراسة التي تهتم بالتعرف على التوافق الاجتماعي حتى يكون للمرشد التربوي قدرة على مواجهة المصاعب.**
- **تكمن اهمية هذه الدراسة في أنها توجه إلى المرشدين التربويين الذين هم كنز الأمة ويقع على عاتقهم أمل المستقبل للنهوض بالمجتمع.**

الأهمية التطبيقية:

وتكمن الأهمية التطبيقية في هذه الدراسة في النقاط التالية:

- **تكمن أهمية هذه الدراسة في الاستفادة من نتائجها في إجراء بحوث ميدانية أخرى على عينات مختلفة في المجتمع الفلسطيني.**
- **كما يمكن توظيف نتائج هذه الدراسة في التصدي لتقديم برامج إرشادية وعلاجية لرفع درجة الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في منطقة بئر السبع.**
- **يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في عملية التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي للمرشدين من ذوي المستويات المنخفضة من التوافق الاجتماعي والصلابة النفسية،**

- توجيه المرشـدين التربويين للقواعد التي يجب مراعاتها عند التعامل مع الأفراد، حتى يصـبحوا قادرين على مواجهة الضغوط ومقاومتها وتجنب آثارها، ويكونوا أشخاصا أصحاء نفسياً.
- كما تقدم هذه الدراسـة مقياسـين يتوفر فيهما دلالات مقبولة من الصـدق والثبات يسـتفيد منهما الباحثون في مجال الصـحة النفسـية وهما (مقياس الصـلابة النفسـية، ومقياس التوافق الاجتماعي)، والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية

أولا: الصلابة النفسية:

عرف ياغي (2006: 7) الصـلابة النفسية بأنها: "القدرة على تحقيق درجات مرتفعة من سمات الشخصية الالتزام، والتحكم، والتحدي.

وعرف كوباسـا (Kobasa, 1979, p. 475) الصلابة النفسية بأنها: "مجموعة من السمات التي تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد بكفاءته وقدرته على اسـتغلال مصـادره وامكاناته النفسـية (الذاتية) والبيئية المتاحة كافة. كي يدرك الأحداث الحياتية الصعبة إدراكا غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضـوعية ومنطقية ويتعايش معها على نحو إيجابي وأنها تتضـمن ثلاثة ابعاد هي الالتزام والتحكم والتحدي.

وعرفتها جيهان محمد (2002 : 35) بأنها: " مجموعة متكاملة من الخصـال الشـخصـية ذات الطبيعة النفسـية الاجتماعية . وهي خصـال فرعية تضـم (الالتزام والتحدي والتحكم). يراها الفرد على أنها خصال مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة أو المثيرة للمشقة النفسية. وفي التعايش معها بنجاح.

ويعرف الباحث الصلابة النفسية إجرائيا بالدرجة التي يجيب عليها المرشد التربوي على مقياس الصلابة النفسية والتي تضم مجموعة من الخصال هي (الالتزام، والتحكم، والتحدي).

ثانيا: التوافق الاجتماعي:

عرف كنج (King, 2004:18) التوافق الاجتماعي بأنه: "تغيير وتعديل الفرد لسـلوكه لكي يتفق مع المجتمع والأفراد الآخرين وخاصة في اتباع تقاليدهم ومماشاة الالتزامات الاجتماعية لديهم".

وعرف براون (Brown, 1983: 134) التوافق الاجتماعي بأنه : " الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على اشباع حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية.

وعرف سفيان (2004 : 153) التوافق الاجتماعي بأنه: " اشباع الفرد لحاجاته النفسية. وتقبله لذاته، واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة. ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه.

ويُعرف الباحث التوافق الاجتماعي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المرشد التربوي على مقياس التوافق الاجتماعي المعد لأغراض هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الآتي:

أولا: عينة الدراسة:

أ - الحدود البشرية:

تكونت عينة الدراسة من جميع المرشدات والمرشدين النفسيين والتربويين في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم. والبالغ عددهم (149) مرشداً ومرشدة

ب - الحدود الزمانية:

طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014/2013م،

ج - الحدود المكانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في منطقة بئر السبع في فلسطين.

ثانيا: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة بكل من مقياس الصلابة النفسية، ومقياس التوافق الاجتماعي اللذين أعدهما الباحث لأغراض هذه الدراسة. وتم التحقق من الخصائص السيكومترية (صدق وثبات المقياسين).

ثالثا: يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية على الآتي:

- **المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة**
- **مدى تمثيل العينة لمجتمعها**
- **بمدى توافر الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) في أداتي الدراسة التي تم استخدامها في هذه الدراسة، وهي مقياس الصلابة النفسية، ومقياس التوافق الاجتماعي.**

الفصل الثاني
الإطار النظــري الدراســات السابقــة

الفصل الثاني

الإطار النظري الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بالصلابة النفسية، والتوافق الاجتماعي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبيان لأهم نتائجها ومن ثم مناقشة العلاقة بينها وبين موضوع الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

أولاً.الإطار النظري

الصلابة النفسية psychological hardiness

تُعد البداية الفعلية لظهور مصطلح الصلابة النفسية على يد كوباسا (Kobasa) عندما كانت تجري مع زملائها دراسة طولية في جامعة شيكاغو على عدد من العمال في شركة Illinois Bell Telephone في ظل ظروف ضاغطة، فلاحظت أن ثلثي العمال قد تعرضوا للموت مع مرور الأيام بسبب إصابتهم بعدد من الأمراض النفسية والجسدية، في حين أن ما تبقى من عمال قد حققوا انجازات كبيرة، مما دفعها للتساؤل حول المتغير الذي أحدث هذا الفرق بين العمال (Palelogou and Dellaporta, 2010: 439).

ويرى المدهون والعجرمي (2011) إلى أن كوباسا قد تأثرت بمجموعة من الأطر والاتجاهات النظرية في بحثها لمفهوم الصلابة النفسية، كعلماء النفس الإنسانيين أمثال روجرز وماسلو، والذين أشاروا إلى أن هناك أفراد قادرين على تحقيق ذواتهم رغم تعرضهم للكثير من الضغوط والإحباط، حيث دعوا إلى الاهتمام بهؤلاء الأفراد القادرين على تحقيق ذواتهم، وعلماء النفس الوجوديين أمثال فرانكل (Frankel) والذين بينوا أن وجود غاية أو هدف في حياة الفرد يجعله يتحمل الضغوط والإحباط الذي يتعرض له في حياته، فالحياة من وجهة نظرهم معاناة، والمهم هو وجود معنى لتلك المعاناة. وكذلك علماء النفس المعرفيين أمثال لازاروس (Lazarus)

والذي أشـار إلى أن تقييم الفرد المعرفي لخصائصه النفسية كالصلابة يؤثر في تقييمه للحدث الضــاغط نفســه، وما ينطوي عليه من تهديد لصــحته وآمنه وتقديره لذاته، كما يؤثر كذلك في تقييمه لأساليب مواجهة الضغوط كالهروب، وتحمل المسؤولية.

التعريف الاصطلاحي للصلابة النفسية:

حظي مفهوم الصـلابة النفسية باهتمام كبير من جانب العلماء والباحثين من حيث تعريفها، وأبعادها، وإن كان هناك اختلاف في تعريف الصــلابة النفســية شــكلاً، إلا أن معظم هذه التعريفات اتفقت في المضمون.

فقد ورد مصـطلح صـلب عند ابن منظور (1999: 297) أي شـديد. صلب الشيء صلابة فهو صلب وصلب أي شديد

وورد هذا المصـطلح عند كوباسـا (Kobasa, 1979) من خلال الدراسـات التي قامت بها حول الصلابة النفسية والتي استهدفت معرفة التغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ الاشخاص بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط.

وعرفت كوباسا (Kobasa, 1979, p. 475) الصلابة النفسية بأنها: "مجموعة من السمات التي تتمثل في اعتقاد او اتجاه عام لدى الفرد بكفاءته وقدرته على اســتغلال مصــادره وامكاناته النفســية (الذاتية) والبيئية المتاحة كافة. كي يدرك الاحداث الحياتية الصعبة إدراكا غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضــوعية ومنطقية ويتعايش معها على نحو إيجابي وأنها تتضــمن ثلاثة أبعاد هي الالتزام والتحكم والتحدي.

وعرف فنك (Funk, 1992) الصلابة النفسية بأنها خصلة عامة في الشخصية تعمل على تكوينها وتنميتها الخبرات البيئية المتنوعة (المعززة) المحيطة بالفرد منذ الصغر.

وأشـار حمادة وعبد اللطيف (2002) الى تعريف شـاير وكارفر (Scheier & Carver) للصلابة النفســيه باعتبارها ترحيب الفرد وتقبله للتغيرات او الضــغوط التي يتعرض لها حيث تعمل الصــلابة النفسية كمصد واق ضد العواقب الجسمية السيئة للضغوط.

حيث يعرف كول وفيلد (Cole and Field, 2004) الصــلابة النفســية بأنها: "كيان لمتغير داخلي يتـألف من ثلاثة عناصر ترتبط مع بعضــها البعض بشــكل غير مباشر، وهي الالتزام، والتحكم، والتحدي".

وتعرف راضي (2008) الصلابة النفسية بأنها: "مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة، والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية، بحيث يتقبل الفرد التغيرات والضغوط التي يتعرض لها، وينظر إليها على أنها نوع من التحدي، وليس تهديداً فيركز جهوده على الأعمال التي تؤدي غرضاً معيناً، ويعود عليه بالفائدة".

في حين يعرف باليلوجا وديلابورتا (Palelogou and Dellaporta, 2010: 439) الصــلابة النفسية بأنها: "جودة النجاح الناشئة عن خصائص شخصية رئيسية ثلاث متناغمة معرفياً وهي: الالتزام، والتحكم، والتحدي".

أما محمد (2012: 258) فتعرف الصــلابة النفســية بأنها: مجموعة من الســمات الإيجابية للفرد المتأصــلة في شــخصــيته والتي تتكون منذ طفولته وتنمو خلال مراحل نموه المختلفة متمثلة في مجموعـة من الأبعـاد وهي: الالتزام، والتحكم، والتحـدي، والتي يمكن تدعيمها بمجموعة من المصــادر الإيجابية للفرد كالمساندة الاجتماعية، والتماسك، ومدى تقدير الفرد لذاته، وفاعليتها، ومدى تفاؤله مع تســخيره لإمكـانيات البيئة المتاحة لديه، والتي تســاعد الفرد على مواجهة أحداث الحياة الضــاغطة والتعامل معها بشكل موضوعي وفعال، والوقاية من الوقوع كفريسة للأمراض.

ويلاحظ من التعريفات السـابقة للصـلابة النفسـية إجماع علماء النفس والباحثين على كون الصلابة النفسية مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة. والتخفيف من اثارها على الصـحة النفسـية والجسـمية. حيث يتقبل الفرد التغيرات والضـغوط التي يتعرض لها . وينظر لهـا على انهـا نوع من التحدي وليس تهديدا فيركز جهوده على الاعمال التي تؤدي غرضـــا معينا وتعود عليه بالفائدة.

وقد أجمل الباحث التعريفات السابقة بتعريف الصلابة النفسية على أنها: مجموعة من السمات الايجابية للفرد والتي تتمثل في مجموعة من الابعاد المتمثلة في كل من الالتزام ، والتحكم والتحدي والتي يمكن تدعيمها باعتقاد او اتجاه عام لديه بكفاءته وقدرته على استغلال مصادره وامكاناته النفسية (الذاتية) والبيئية المتاحة كافة. كي يدرك الاحداث الحياتية الصعبة إدراكا غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية ويتعايش معها على نحو إيجابي وأنها تتضمن ثلاثة ابعاد هي الالتزام والتحكم والتحدي.

مفاهيم ذات صلة بالصلابة النفسية

أن الباحث في مجال الصـلابة النفسـية يجدها تتشـابه مع بعض المصـطلحات المعروفة في علم النفس، وتتداخل مع بعضها الآخر، ومن أشهر هذه المصطلحات ما يلي: (أبو غزال، 2007).

1. قوة الأنا (Ego-strength)

يرى أنصار نظرية التحليل النفسي وعلى رأسهم فرويد أن الأنا القوية، هي الواعية، وهي التي تحاول التوفيق بين دوافع الفرد الفطرية وبين الواقع الخارجي، وتضبط سلوكه على أساس إشباع حاجاته في حدود مقبولة وقادرة على تحمل الضـغوط الداخلية والخارجية، حيث صـنفت قوة الأنا بأنها عملية مواجهة لجلب القدرة على التوافق، والسيطرة على الأوضاع والظروف، وبالتالي الحفاظ على صحة الفرد.

2. الكفاءة الذاتية (Self- efficacy):

حيث يشـير باندورا (Bandora) إلى أن الكفاءة الذاتية عبارة عن معتقدات الفرد حول قدرته على إنتاج مسـتويات معينة من الأداء المؤثر على أحداث حياته. وهذه المعتقدات تحدد كيف يشـعر الناس، وكيف يفكرون، وكيف يحفزون أنفسـهم، وكيف يتصرـفون، وهي ناتجة عن أربع عمليات كبرى تشمل المعرفة، والدافعية، والعاطفة، والاختيار.

3. التفاؤل (Optimism):

أن مفهوم التفاؤل مفهوم مسـتمد من النظرية السـلوكية، ويشير إلى توقع الفرد بأنه سيتمكن من تحقيق أهدافه المرجوة في معظم الحالات، وهذا التوقع نابع من تجارب الفرد الماضـية في التعامل مع مهام معينة.

خصائص الأفراد ذوي الصلابة المرتفعة

تشـــير راضي (2008) إلى أن الأفراد ذوي الصـــلابة النفســـية المرتفعة يتميزون بمجموعة من الخصائص تتمثل بما يلي:

1. **القدرة على الصمود والمقاومة.**
2. **يمتازون بمستوى جيد من القدرة على الإنجاز.**
3. **يتصفون بأنهم ذوو وجهة ضبط داخلي.**
4. **أكثر مبادأة ونشاط وذوو دافعية أفضل.**
5. **أكثر اقتدار، وميلاً للقيادة والسيطرة.**

خصائص الأفراد ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:

يشـــير عودة (2010) إلى أن الأفراد ذوي الصـــلابة النفســـية المنخفضـــة يتميزون بمجموعة من الخصائص تتمثل بما يلي:

1. **عدم القدرة على الصبر، وتحمل المشقة.**
2. **غير قادرين على تحمل المسؤولية.**
3. **لا يتمتعون بمستوى جيد من المرونة عند اتخاذ القرارات.**
4. **يفقدون توازنهم بسهولة.**
5. **ليس لديهم قيم، ولا مبادئ معينة.**
6. **سريعو الغضب والانفعال، ويكونوا أكثر ميلاً للشعور بالقلق والاكتئاب.**
7. **الهروب من مواجهة الأحداث والمواقف الضاغطة.**
8. **عدم القدرة على التحكم الذاتي.**
9. **أكثر ميلاً لتجنب المشكلات، والميل إلى طلب المساندة الاجتماعية.**

أبعاد الصلابة النفسية

اختلف العلماء والباحثون في تحديد أبعاد الصلابة النفسية، في حين أن كوباسا توصلت إلى أن الصلابة النفسية مكون عام في الشخصية يتفرع إلى ثلاثة أبعاد، هي الالتزام، والتحكم، والتحدي، وفيما يلي توضيح لهذه الأبعاد: (Kobasa, 1979)

أولاً: الالتزام Commitment:

يشـــير هذا البُعد إلى اعتقاد الفرد بقدرته وقيمه وأهدافه وخبراته وما يفعله في الحياة، حيث يتضـــح ذلك من خلال تبني الفرد لقيم ومبادئ ومعتقدات، وأهداف محددة، يتمســـك بها، ويتحمل مسـؤوليتها، ومسـؤولية نفسـه ومجتمعة، بصـورة تعكس مسـتوى الصـلابة النفسـية لديه" (Hydon, 1986).

وقد عرف وايبي (Wiebe, 1991) مفهوم الالتزام بوصـــفه اعتقاد الفرد بضرـــورة تبنيه قيما وأهدافا محددة تجاه نشـــاطات الحياة المختلفة وضرورة تحمل المســـؤولية تجاه هذه القيم والمبادئ والأهداف، كما يشـــير الى اتجاه الفرد نحو التعامل مع الاحداث الشـــاقة برؤيتها كأحداث هادفة وذات معنى وجديرة بالتفاعل معها.

كما عرف مخيمر (1997) الالتزام على انه نوع من التعاقد النفسي- يلتزم به الفرد تجاه نفسـه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله.

وأشـــار أبو ندى (2007) إلى تعريف جيهان محمد للالتزام باعتباره " اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته، وتحديده لأهدافه وقيمه في الحياة وتحمله المســـؤولية وأنه يشـــير كذلك إلى اعتقاد الفرد بقيمة وفائدة العمل الذي يؤديه لذاته أو للجميع.

وتحدثت راضي (2008) عن أنواع مختلفة للالتزام. فهناك الالتزام الشـخصي والذي أطلق عليه عـدد من البـاحثين على أنـه الاتجـاه نحو الذات. وهناك الالتزام الاجتماعي. والالتزام الأخلاقي والالتزام الديني والالتزام القانوني.

وبينت كوباسا ومادي وبوسيتي (Kobasa, Maddi, & Puccetti, 1985) أن الالتزام الشخصي يتكون من الآتي:

1. الالتزام تجاه الذات: ويشير إلى اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديده لأهدافه وقيمه الخاصة في الحياة. وتحديده لاتجاهاته الإيجابية على نحو تميزه عن الاخرين
2. الالتزام تجاه العمل: ويشير إلى اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وبكفاءته في إنجاز عمله وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام بنظمه.

وأضاف أبو ندى (2007) إلى أنواع الالتزام كلا من:

1. الالتزام الديني : وأشار اليه بأنه التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمر الله به والانتهاء عن إتيان ما نهى عنه.
2. الالتزام الأخلاقي: ويشير إلى اعتقاد الفرد بضرورة الاستمرار في علاقته الشخصية والاجتماعية.
3. الالتزام القانوني: وترتبط طبيعته ببعض المهن وتميز محدداته طبيعة المهن مثل مهنة المحاماة التي يلتزم ممارسوها بالجوانب القانونية بوصفها محددة لطبيعتها الشاقة وأثناء ممارسة حياتهم الشخصية.

ثانياً: التحكم Control:

إن ميل الفرد للتحكم يجعل منه يشعر ويتصرف كما لو كان يملك النفوذ والسيطرة في مواجهة أحداث الحياة عوضاً عن العجز في مواجهتها، وبالتالي دمجها في خطة حياته قبل وقوعها، حيث يكون الفرد قادراً على توقع حدوث المواقف الصعبة بناءاً على استقرائه للواقع، ووضعه الخطط المناسبة لمواجهتها والتقليل من أثارها وقت حدوثها، مستثمراً كل ما يتوفر لديه من إمكانيات مادية ومعنوية واستراتيجيات عقلية، ومسيطراً على نفسه، ومتحكماً في انفعالاته.

وقد اشارت اليه كوباسا (Kobasa, 1983) بوصفه اعتقاد الفرد بأن مواقف وظروف الحياة المتغيرة التي يتعرض لها هي أمور متوقعة الحدوث ويمكن التنبؤ بها.

وعرفه وايبي (Wiebe, 1991) بأنه اعتقاد الفرد بتوقع حدوث الاحداث الضـــاغطة ورؤيتها كمواقف وأحداث شديدة قابلة للتداول والتحكم فيها او امكانية التحكم الفعال فيها.

وبين مخيمر (1996) ان التحكم هو اعتقاد الفرد بالتحكم فيما يلقاه من أحداث. وأنه يتحمل المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته.

وبين فولكمان (Folkman, 1984) المشـــار إليه في (راضي، 2008) ان التحكم يتضـــمن اعتقاد الفرد بإمكانية تحكمه في المواقف الضاغطة التي يتعرض لها.

وتحدث الرفاعي (2003) عن اربع صور للتحكم هي:

1. القـدرة على اتخـاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة: ويشـــير إلى القدرة على اتخاذ القرار والتعامل مع الموقف سواء بإنهائه أو تجنبه أو بمحاولة التعايش معه.
2. التحكم المعرفي "المعلومات" : استخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط:
3. التحكم السـلوكي: ويشير الى القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي
4. التحكم الاســـترجاعي: ويشـــير إلى معتقدات الفرد واتجاهاته الســـابقة عن الموقف وطبيعته. بحيث يؤدي اســترجاع الفرد لمثل هذه المعتقدات إلى تكوين انطباع محدد عن الموقف ورؤيته على أنه موقف ذو معنى وقابل للتداول والسيطرة عليه.

ثالثاً: التحدي Challenge:

يشـــير هـذا البُعـد إلى اعتقـاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي، بل حتمي لابد منه لارتقائه، أكثر من كونه تهديداً لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية (Funk, 1992).

وأورد محمد (2000) تعريفا لتوماكا وزملائه (Tomaca, etal) للتحدي بأنه تلك الاسـتجابات المنظمة التي تنشأ ردا على المتطلبات البيئية وتكون ذات طبيعة معرفية أو فسيولوجية أو سلوكية وقد تجتمع معا وتوصف بأنها استجابات فعالة.

كما أشـار مخيمر (1997) إلى التحدي بأنه اعتقاد الشـخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا مما يسـاعده على المبادأة واسـتكشـاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية.

النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

أولا: نظرية كوباسا في الصلابة النفسية:

قدمت كوباسـا (Kobasa, 1983) نظرية في مجال الوقاية من الإصـابة بالاضـطرابات النفسـية والجسـمية معتمدة على عدد من الاسـس النظرية والتجريبية لعدد من علماء النفس من أمثال فرانكل وماسـلو وروجرز مشـيرة إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصـعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة.

وأشـار لازاروس المشار إليه في (راضي، 2008) الى ان حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الاول طريقة ادراك الفرد للموقف، واعتباره ضغطا قابلا للتعايش. تشمل عملية الإدراك الثانوي وتقييم الفرد لقدراته الخاصـــة وتحديد لمدى كفاءتها في تناول المواقف الصـــعبة. وقدم نموذجه الثلاثي الأبعاد لهذه النظرية والتي ترتبط ببعضها البعض وهي:

1. البيئة الداخلية للفرد
2. الأسلوب الإدراكي المعرفي
3. الشعور بالتهديد والإحباط

وطرحت كوباسـا (Kobasa, 1983) نظريتها بافتراضـها أن التعرض للأحداث الحياتية الشـاقة يعـد أمرا ضروريا بل إنه حتمي لا بد منه لارتقاء الفرد ونضـــجه الانفعالي والاجتماعي. وإن المصـــادر النفسـية والاجتماعية الخاصـة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث. وإن الأفراد الذين يتميزون بالصـلابة النفسـية يكونون أكثر نشـاطا ومبادأة واقتدارا وقيادة وضـبطاً داخليا وأكثر صـمودا ومقاومة لأعباء الحياة المجهدة. وأشد واقعية وإنجازا وسيطرة وقدرة على تفسير الأحداث.

والشكل التالي يوضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للصلابة النفسية كما تراها كوباسا

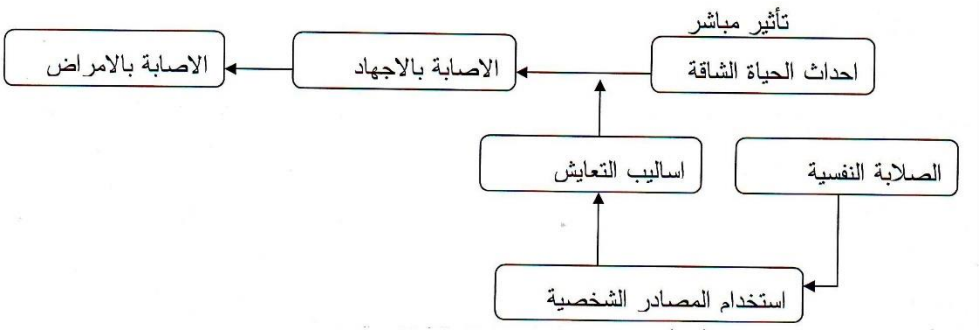

شكل (1) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للصلابة النفسية

شكل (2) التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة

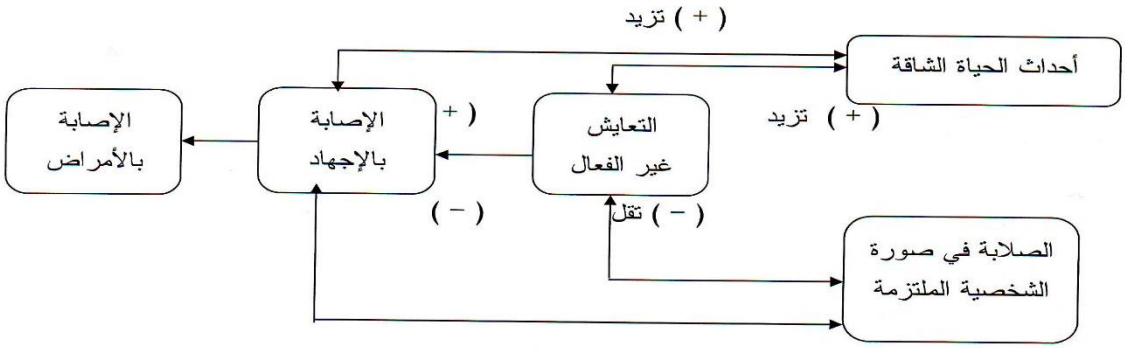

وقدم فنك (Funk,1992) نموذجا معدلا لنموذج كوباسا بعتماده على دراسة أجراها حول العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية والصحة العقلية من ناحية أخرى. وأكد على ارتباط مكوني الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد. من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات التعايش الفعال خاصة استراتيجية ضبط الانفعال. الذي ارتبط التحكم إيجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على إنه أقل مشقة. واستخدام استراتيجية حل المشكلات للتعايش. ويبين الشكل (3) نموذج فنك المعدل لنظرية كوباسا للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها.

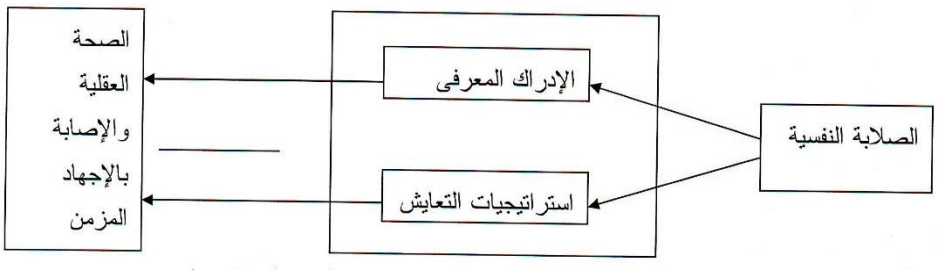

شكل (3) نموذج فنك المعدل لنظرية كوباسا للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها.

الفروق الفردية بين الجنسين في مستوى الصلابة النفسية

تؤكد النتائج البحثية أن الذكور يتمتعون بمستوى صلابة نفسية أكثر مقارنتاً بالإناث، إذ يشير لامبرت ولامبرت (Lambaert and Lambaert, 1993) إلى أن الذكور أكثر تمسكاً بكل ما يحملوه من قيم وأهداف وخبرات تجاه نفسهم وتجاه المحيطين بهم من أفراد المجتمع، وكذلك في السيطرة على انفعالاتهم والتحكم بها، ومواجهة مشكلات الحياة والتكيف معها بكل ما فيها من أحداث ومواقف ضاغطة وأحداث.

ويرى جاكبرت (Jagpreet, 2011) أن الذكور أكثر ميلاً للتحكم بكل ما يواجههم من مواقف وأحداث ضاغطة، بشكل يجعل منهم يشعروا ويتصرفوا كما لو كانوا يمتلكون النفوذ والسيطرة في مواجهة هذه الأحداث، ودمجها في خطة حياتهم قبل وقوعها، حيث يكونوا قادرين على توقع حدوث المواقف الصعبة بناءاً على استقرائهم للواقع، ووضعهم الخطط المناسبة لمواجهتها والتقليل من أثارها وقت حدوثها، مستثمرين كل ما يتوفر لديهم من إمكانيات مادية ومعنوية واستراتيجيات عقلية، ومسيطرين على أنفسهم، ومتحكمين في انفعالاتهم، عكس الإناث اللواتي يظهرن مستويات أقل في القدرة على ضبط الانفعالات والسيطرة عليها والتحكم بها.

التوافق الاجتماعي

يُعد التوافق الاجتماعي من المواضيع التي شغلت حيزاً في الدراسات والبحوث نظراً لأهميتها في حياة الأفراد، إذ استخدم علماء النفس مفهوم التوافق الاجتماعي للدلالة على أن الإنسان قادر على التعامل مع المتغيرات والظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة به

من خلال التفاعل بينة وبين هذه الظروف، بهدف الحصول على قدر من الرضا والاتزان نتيجة التفاعل بين ظروف البيئة، ومتطلبات الحياة المحيطة بالإنسان التي تحتم عليه نوعاً من التوافق يقتضيه الاستمرار في البقاء، بالإضافة إلى مقدرة الفرد على التوافق من خلال ما يتمتع به من قدرات عقلية لهذه المهمة النفسية (الخالدي، 2001).

فالتوافق الاجتماعي عملية تتم في إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، ويتفاعل معها سواء أكانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة، أو العمل، أو الرفاق، فالتوافق الاجتماعي ذو طبيعة تكوينية، حيث يبدأ الفرد في اكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع، ويتشرب عاداته، ومعتقداته، وبالتالي فإن التوافق الاجتماعي يشير إلى قدرة الفرد على إتباع السلوك الذي يتوافق مع ما هو سائد في المجتمع بشكل يحقق له الرضا عن نفسه، ورضا الجماعة عنه (فهمي، 1997).

كما يشير التوافق الاجتماعي إلى قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية طبيعية مع من يحيطون به، بحيث لا يشعر بالاضطهاد، أو الحاجة إلى السيطرة، فالفرد المتوافق اجتماعياً هو الفرد القادر على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع من يتعامل معهم ضمن بيئته الاجتماعية، والقدرة على التعامل مع الآخرين بطريقة واقعية، وكذلك التوافق مع المجتمع، ومع البيئة المادية، وكل ما يحيط به من عوامل فيزيقية ومادية، إضافة إلى توافقه مع القيم والمعايير، والأنظمة والتعليمات التي تحكم المجتمع الذي يعيش فيه (حسن، 2008).

وقد وردت العديد من التعريفات لمفهوم التوافق الاجتماعي تبعاً للمنظور الذي ينطلق منه الباحثون في هذا المجال، فقد عرفة الخالدي (2001: 92) بأنه: "مجموعة الاستجابات المختلفة التي تقوم على أساس شعور الفرد بالأمن الاجتماعي، والتي تعبر عن علاقات الفرد الاجتماعية، كما يتمثل في معرفة الفرد للمهارات الاجتماعية المختلفة، والعلاقات الطيبة في الأسرة والعمل والتحرر من الميول المضادة للمجتمع".

وعرفة الهابط (2003: 35) بأنه: " قدرة الفرد على التوافق مع بيئته الخارجية المادية والاجتماعية".

أما كنج (King, 2004:18) فيعرف التوافق الاجتماعي بأنه: "تغيير وتعديل الفرد لسلوكه لكي يتفق مع المجتمع والأفراد الآخرين وخاصة في إتباع تقاليدهم ومماشاة الالتزامات الاجتماعية لديهم".

ويعرفه مولنسكي (Molinsky, 2007: 624) بأنه "تغيرات السلوك التي تظهر لدى الفرد ليتأقلم، وينسجم مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه".

ويعرف بطرس (2008: 39) التوافق الاجتماعي بأنه: "حسن التصرف مع الآخرين في المجالات الاجتماعية التي تقوم على العلاقات بين الأفراد، ويتضمن نجاح الفرد على إقامة علاقات اجتماعية تتسم بالتعاون، والحب، والتسامح، والإيثار، والثقة، والاحترام، والتقبل".

واستناداً على ما سبق يمكن القول بأن التوافق الاجتماعي عملية يحقق من خلالها الفرد حالة من الاتزان مع محيطة الخارجي، ويظهر ذلك من خلال تقبل الفرد للآخرين، وتقبلهم له، وكذلك من خلال قدرة الفرد على اكتساب علاقات اجتماعية تتسم بالتقبل، والتعاون والتفهم، والتفاعل الاجتماعي.

مظاهر التوافق الاجتماعي

يشير فهمي (1997) إلى أن التوافق الاجتماعي يمتاز بمجموعة من المظاهر الواضحة التي تشير إلى النضج الاجتماعي للفرد، ومن أهم تلك المظاهر ما يلي:

1. وضوح فكرة الفرد عن نفسه، وكذلك فكرة الآخرين عنه وسط الجماعة التي يعيش فيها.
2. تماشي أهداف الفرد مع أهداف الجماعة التي ينتمي إليها.

3. **الشعور بالمسؤولية الاجتماعية بين الفرد وبين أفراد الجماعة الآخرين، ويستدل عليها من خلال التعاون مع أفراد الجماعة، والتشاور معهم، واحترام أرائهم عند مناقشة ما يواجههم من مشكلات اجتماعية تخص أمور الجماعة.**
4. **القدرة على مسايرة الجماعة، والإحساس بالألفة والمودة، والميل إلى التفاني في كل ما يخص الجماعة من أعمال وأمور، وتقديم مصلحة الجماعة على مصالح الفرد.**
5. **الشعور بالسعادة والتوافق الشخصي.**

أبعاد التوافق الاجتماعي:

يعد التوافق الاجتماعي من الموضوعات التي اهتم العلماء بدراستها، ذلك أنه يرتبط ارتباطا مباشراً بكثير من سلوك الإنسان، الذي يعد بدوره رد فعل يحاول الفرد به تحقيق المواءمة بين حاجاته من جهة وبين متطلبات البيئة وظروفها من جهة أخرى، ومن هذه الأبعاد ما يلي:

1. بُعد التوافق الأسري:

ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة، وسلامة العلاقات بين أفرادها، حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، بالإضافة إلى توافر التفاهم والحوار، والإحساس بما توفر الأسرة لأفرادها من ظروف تسهم في إشباع حاجاتهم، كما يمتد التوافق الأسري ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب، وحل المشكلات الأسرية (شريت وحلاوة، 2003).

2. بُعد التوافق مع البيئة المدرسية:

تُعد عملية التوافق مع البيئة المدرسية نتاجاً أساسياً لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية، وأطراف العملية التربوية من معلمين، وإداريين، وطلبة، والقدرة على تكوين علاقات جيدة معهم، وخاصة إذا كانت هذه البيئة تتفق أساساً مع ميول الفرد ورغباته واتجاهاته، ويشعر بداخلها بالرضا والارتياح والتقبل والاستقرار من خلال الأخذ والعطاء بين أفرادها، والتفاعل الاجتماعي، وتقدير الذات واحترامها، والثقة بالذات والتعبير عنها (عطية، 2001).

3. بُعد التوافق مع المجتمع:

يشـير هذا البُعد إلى قدرة الفرد على المشـاركة الاجتماعية بصـورة إيجابية، وقدرته على تحمل المسؤولية الاجتماعية، وتقبل قيم المجتمع الذي يعيش فيه، وشعوره بقيمة ضمن هذا المجتمع، وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع الآخرين، والقدرة على الاستمرار في تنمية هذه العلاقات، وقدرته على تحقيق الولاء والانتماء للجماعـة من حولـه، والحرص على حقوق الآخرين، وتوافر الثقـة والاحترام المتبادل، والشعور بالسعادة لانتمائه إلى الجماعة، بالإضافة إلى إحساسه بمكانته الاجتماعية من خلال ما يؤديه من عمل اجتماعي تعاوني، وشعوره بتقبل الآخرين له اجتماعياً وتفاعلهم معه (الهابط، 2003).

النظريات المفسرة للتوافق الاجتماعي

لقد تناولت العديد من النظريات الجوانب الشـــخصـــية للفرد على اختلافها، وكيفية التداخل والتفاعل بين هذه الجوانب، والعوامل المؤثرة في التوافق الاجتماعي، ومن أبرز هذه النظريات ما يلي:

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد (Freud) الذي يُعد المؤسـس لنظرية التحليل النفسيـ أن التوافق الاجتماعي لدى الفرد يتمثل بوجود الأنا القادرة على خلق حالة من الاتزان بين الأنا العليا والأنا السـفلى، على الرغم من أنـه يرى بـأن بعض الحيـل الدفاعية تؤدي إلى حدوث نوع من التوافق ، غير أن اســتخدامها والاعتماد عليهـا من قبـل الفرد يولـد صـــورة شـــاذة عن التوافق المطلوب الـذي يحدث عندما ينهي الفرد حالة التعـارض بين متطلبـات الفرد والبيئـة أي التثبيـت (Fixation) وذلـك عن طريق الحـب والعمل المثمر (الخالدي، 2001).

ثانياً: النظرية السلوكية:

تشـير هذه النظرية إلى أن التوافق الاجتماعي يتم اكتسـابه من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، حيث يكتسب العادات المناسبة والفعالة التي سبق تعلمها، كما أن السلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشـير إلى كيفية الاسـتجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم. حيث يشير كل من واطسون (Watson)، وسكنر (Skinner)

إلى أن عمليـة التوافق الاجتماعي لا يمكن لهـا أن تنمو عن طريق الجهـد الشـــعوري، ولكنهـا تتشكل بطريقة آلية من خلال تلميحات البيئة (عبد اللطيف، 2009).

ثالثاً: النظرية المعرفية:

ينظر بيـاجيـة (Piaget) إلى أن التوافق الاجتماعي يحـدث من خلال عمليتي والتمثـل (أن يقوم الفرد بتعـديـل وتغيير الموقف بمـا يتناســب مع بنيته المعرفية)، والموائمة (أن يقوم الفرد بتعديل وتغيير البنية المعرفية لديه بما يتناسـب مع الموقف)، وتعد العمليات التي ينميها الفرد أسـاس كل شيء في حيـاتـه بما في ذلك الخبرات الانفعالية، والاجتماعية، والدافعية. ويعتقد فســتنجر (Fastinger) بأن النشــوز المعرفي يحدث حالة من التوتر لدى الفرد، تتحول فيما بعد إلى قوة دافعة لإعادة التوازن الذي يهدف إلى جعل المدركات في حالة توازن وانسـجام، ومن هنا فإن العمليات المعرفية التي يمكن أن يقوم بها الفرد لتجاوز النشوز المعرفي يمكن بمقتضاها تحقيق عملية التوافق الاجتماعي (الخالدي، 2001).

رابعاً: النظرية الإنسانية:

يشــير روجرز (Rogers) إلى أن التوافق يعبر عن قدرة الفرد على تقبل الأمور التي يدركها، بما في ذلك ذاته، ثم العمل بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته، فالتوافق يعتمد على كيفية إدراك الفرد لذاته سـواء أكانت تلك الصورة واقعية حقيقية أو غير ذلك. أما ماسلو (Maslow) فقد أكد على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السـوي والجيد، وقد قام بوضـع عدة معايير للتوافق تتمثل في الإدراك الفعال للواقع، وقبول الذات، والتلقائية، والتمركز حول المشــكلات لحلها، ونقص الاعتماد على الآخرين، والاستقلال الذاتي (عبد اللطيف، 2009؛ القذافي، 1998).

العوامل المساعدة في التوافق الاجتماعي:

تشـــير (عطية ،2001؛ الهابط ،2003) إلى وجود العديد من العوامل التي تســـاعد في التوافق الاجتماعي السليم للفرد مع نفسه ومحيطه الاجتماعي، ومن أهم هذه العوامل ما يأتي:

1. إشـــباع الحـاجـات الأوليـة والثـانوية للفرد: كالحاجات الأولية مثل الطعام والشرـــاب، والثانوية كالحاجات الاجتماعية والنفسية كالحاجة إلى الانتماء والتقدير والعطف والأمن.
2. معرفة الفرد لذاته: إن مسـألة معرفة الفرد لذاته ومدى قدراته وإمكانياته، يعتبر شرطاً رئيسـياً من شروط التكيف الاجتماعي، حيـث من الممكن في هـذه الحالة أن تتناســـب رغباته وطموحاته التي يحاول إشباعها، مع تلك القدرات والإمكانيات.
3. تقبل الفرد لذاته: أن تقبل الفرد لذاته من أهم العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد، ففكرة الفرد عن نفسه إذا كانت طيبة ويتخللها الرضا، كانت دافعاً له تجاه العمل والتوافق مع الآخرين.
4. المرونة: ويقصـد بها قدرة الفرد على التفاعل مع العوامل والمتغيرات المسـتجدة بشكل ملائم، يؤدي إلى تكيفه مع بيئته المحيطة.
5. المهارات والأساليب المناسبة: أن اكتساب العادات والمهارات للكيفية الملائمة التي تيسر للفرد إشباع حاجاته النفسـية من شأنها أن تؤدي إلى حدوث التوافق الاجتماعي، والذي هو في الواقع حصيلة ما مر به الفرد من تجارب وخبرات أثرت فيه بطريقة أو بأخرى.

العوامل المؤدية إلى سوء التوافق الاجتماعي

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في التوافق الانفعالي والاجتماعي، وهذه العوامل هي: (بطرس، 2008؛ العناني، 2005)

1. المشكلات الصحية والجسمية: كالإصابة بالأمراض، والتعرض للإصابات التي تؤدي إلى حدوث عاهة جسمية من شأنها أن تحد من قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي السليم.
2. عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقررها الثقافة.
3. تعلم الفرد لسلوك مغايير لمعايير الجماعة التي ينتمي إليها، حيث يكون هناك نوعاً من السلوك يعتبر نمطاً سائداً بين أفراد الجماعة يتميز به، ويشترك فيه جميع أفرادها، ويمثل هذا النمط نجاح عملية التنشئة الاجتماعية في الجماعة.

4. **الصراع والتناقض بين أدوار الذات التي يلعبها الفرد، وكذلك عدم كفاية عاداته السلوكية في مواجهة دور جديد يؤدي إلى الصراع وعدم التوافق.**
5. **عدم إشباع حاجة الفرد إلى المركز (المكانة) التي يمثلها الفرد في أي نظام اجتماعي في أي وقت من الأوقات، فعملية التفاعل الاجتماعي تتطلب من الفرد أن يعرف ما يجب أن يفعله حتى يتمكن من الاحتفاظ في مركزه.**
6. **عدم القدرة على الإدراك والتمييز لبعض العوامل النفسية مثل ضيق مجال الحياة للفرد من شأنها أن تعوق قدرة الفرد في تمييز أهدافه وبالتالي سو توافقه.**
7. **عدم تناسب الانفعالات مع المواقف التي يتعرض لها الفرد، فالانفعالات الحادة تخل من توازن الفرد، وتترك أثاراً ضاره عليه من الناحية الجسمية والاجتماعي، وتؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي.**

الفروق الفردية بين الجنسين في مستوى التوافق الاجتماعي

اختلف العديد من العلماء والباحثين في مسألة الفروق الفردية بين الذكور والإناث في مستوى التوافق الاجتماعي، فمنهم من أشار إلى أن الذكور أكثر توافقاً من الناحية الاجتماعية مقارنتاً بالإناث، إذ يرى أن طبيعة الذكور الجسدية والعقلية والفكرية، تمكنهم من تحمل أعباء الحياة، وأكثر قدرة على مواجهة الضغوط والمشكلات والتأقلم معها (Goyat, 2012).

ومنهم من أشار إلى أن الإناث أكثر قدرة على التوافق الاجتماعي من الذكور بسبب طبيعتهن العاطفية، وما يتمتعن به من قدرات تمكنهن من إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين (صالح والمصدر، 2013).

في حين أشار سياني(Saini, 2012) إلى أن ما يتعرض له الفرد من مواقف ومشكلات هي التي تحدد طبيعة مستوى التوافق الاجتماعي لديه وليس جنسه، فسواء أكان ذكراً أم أنثى فإن مستوى توافقه الاجتماعي يعتمد على طبيعة ما يتعرض له من مواقف ومشكلات.

ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها وهما: الصلابة النفسية، والتوافق الاجتماعي، وقد اختلفت هذه الدراسات في تناولها لهذه الموضوعات، إذ تناولت هذه الموضوعات من محاور مختلفة، حيث يُعد موضوع الصلابة النفسية، والتوافق الاجتماعي من الموضوعات التي حضت بمكانة مرموقة في الأدب التربوي، وفيما يلي عرضاً لبعض الدراسات التي تناولت هذه الموضوعات حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحداث، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات.

1. الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية

أجرى لامبرت ولامبرت (Lambert, 1993 and Lambert) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف إلى العلاقة بين الضغوط الناتجة عن العمل، الصلابة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التمريض. تكونت عينة الدراسة من(871) مدارساً ومدرسة من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون في كلية التمريض في جامعة بنسلفانيا الأمريكية. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مقياس الضغوط الناتجة عن العمل، ومقياس الصلابة النفسية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن ضغوط العمل التي يتعرض لها العاملين تؤثر في مستوى الصلابة النفسية لديهم، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور من أعضاء هيئة التدريس في كلية التمريض.

وقام كريستوفر (Kristopher, 1996) بدراسة هدفت التعرف إلى الصلابة النفسية والفعالية الذاتية ومركز الضبط وعلاقتها بدافعية العمل لدى المعلمين في أمريكا. تكونت عينة الدراسة من (149) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الصلابة النفسية، ومقياس دافعية العمل، ومقياس الضبط الداخلي، ومقياس الفعالية الذاتية. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين الصلابة النفسية ودافعية المعلمين للعمل. كما أشارت النتائج إلى أن الأشخاص الأكثر صلابة لديهم دافعية عالية نحو العمل.

وأجرى دخان والحجار (2006) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. تكونت عينة الدراسة من (541) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الضغوط النفسية، ومقياس الصلابة النفسية. أشارت النتائج إلى أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة بلغ (62.05%)، وأن مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة بلغ (77.33%). كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة.

وقام ياغي (2006) بدراسة هدفت التعرف إلى الضغوط النفسية لعمال محافظة قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. تكونت عينة الدراسة من (683) عاملاً من العمال الذين يحملون تصاريح دخول للعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الضغوط النفسية، ومقياس الصلابة النفسية. أشارت النتائج إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى العمال كان مرتفعاً، كما أشارت النتائج لوجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية لدى العمال.

وأجرت راضي (2008) دراسة بعنوان :"الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات". هدفت إلى التعرف إلى علاقة الصلابة النفسية بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الاقصى في محافظات قطاع غزة والتعرف عما اذا كان هناك فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة إلى بعض المتغيرات الديمغرافية (مكان السكن، عمر أم الشهيد، المستوى التعليمي لأم الشهيد، الحالة الاجتماعية للشهيد، الترتيب الولادي للشهيد، نمط الشهادة.). وتم إجراء الدراسة على عينة من (100) أم من أمهات شهداء انتفاضة الأقصى- واستخدمت ثلاث استبانات لقياس متغيرات الدراسة وهي: استبانة الصلابة النفسية، واستبانة الالتزام الديني، واستبانة المساندة الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- **وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الصلابة النفسية والالتزام الديني لدى امهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة**

- **وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والمسندة الاجتماعية لدى امهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة تعزى لمتغيرات نمط الشهادة، الحالة الاجتماعية للشهيد، المستوى التعليمي للأم، الترتيب الولادي للشهيد، وعمر الام.**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للصلابة النفسية تعزى لمتغيري الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية.**

وهدفت دراسة البرقدار (2011) التعرف إلى العلاقة بين الضغط النفسي- والصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل. تكونت عينة الدراسة من (843) طالباً وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الضغط النفسي- ومقياس الصلابة النفسية، وأشارت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية جاء منخفضاً وبنسبة بلغت (81.41%) مقارنتاً بالوسط الحسابي الفرضي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير التخصص، ولصالح التخصص العلمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة السنة الرابعة.

وأجرى جاكبرت (Jagpreet, 2011) دراسة في الهند هدفت التعرف إلى الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (916) طالباً وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير مقياس الصلابة النفسية. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور.

وقام ايركوتلو (Erkutlu, 2011) بدراسة في تركيا هدفت التعرف إلى أثر الصلابة النفسية والمراقبة الذاتية على الاحتراق النفسيـ لدى عينة من القادة في تركيا. تكونت عينة الدراسة من (57) قائداً وقائدة من قادة عدد من المؤسسات التركية الذين تم اختبارهم عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الصلابة النفسية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور.

وهدفت دراسة بارتون (Bartone, 2012) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية التعرف إلى العوامل الاجتماعية والمؤسسية المؤثرة على الصلابة النفسية، والقدرة على التحمل النفسي لدى العاملين في عدد من المؤسسات التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (216) من العاملين في عدد من المؤسسات التعليمية الذين تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس الصلابة النفسية، ومقياس المرونة النفسية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين الصلابة النفسية والقدرة على التحمل النفسيـ، كما أشارت النتائج إلى وجود عدد من العوامل الاجتماعية والمؤسسية توثر على مستوى الصلابة النفسية، والقدرة على التحمل النفسي لدى العاملين كالقدرة على التحمل، وبيئة العمل، والعلاقات مع الزملاء.

وأجرى العبدلي (2012) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين في مدينة مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة. لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الصلابة النفسية المعد من قبل مخيمر (2006)، ومقياس أساليب المواجهة المعد من قبل الهلالي (2009). أشارت النتائج إلى أن مستوى الصلابة النفسية وأبعادها لدى الطلاب المتفوقين أعلى منه لدى العاديين. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين أساليب مواجهة الضغوط والصلابة النفسية لدى الطلبة المتفوقين والعاديين.

وهدفت دراسة النجار والطلاع (2012) التي أجريت في قطاع غزة في فلسطين إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق المهني لدى الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية. تكونت عينة الدراسة من (200) محاضر ومحاضرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الصلابة النفسية، ومقياس التوافق المهني. أشارت النتائج إلى تمتع العاملين بالجامعات الفلسطينية بمستوى متوسط من الصلابة النفسية، ومستوى مرتفع من التوافق المهني. كما أشارت النتائج على وجود علاقة طردية داله إحصائياً بين الصلابة النفسية والتوافق المهني. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح الدرجة العلمية العليا، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، والجامعة.

2. الدراسات التي تناولت التوافق الاجتماعي.

أجرى لين وهوهنشيل وسينج (Layne; Hohenshil and Singh, 2004) دراسة في أمريكا هدفت التعرف إلى العلاقة بين التعرض لضغوط العمل والتوافق النفسيـ والاجتماعي لدى المرشدين النفسيين العاملين في القطاعات الإرشادية المختلفة. تكونت عينة الدراسة من (174) مرشداً ومرشدة من المرشدين النفسيين العاملين في مجال الإرشاد والتأهيل، ومجال الإرشاد المدرسي والذين تم جمعية المرشدين النفسيين في ولاية نيفادا الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ضغوط العمل، ومقياس استراتيجيات التوافق النفسي والاجتماعي. أشارت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطيه بين ضغوط العمل وبين الضغوط النفسية التي يعاني منها المرشدون النفسيين. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المرشدين النفسيين يستخدمون استراتيجيات فاعلة في التوافق النفسي والاجتماعي مع الضغوط النفسية التي يعانون منها.

وقام جينينج و غرينبيرج (Jennings and Greenberg, 2009) بدراسة في ولاية بنسلفانيا الأمريكية هدفت التعرف إلى كفايات معملي المدارس لمواجهة المشكلات الاجتماعية والانفعالية، وأهم استراتيجيات التوافق التي يستخدمونها من أجل التوافق مع هذه المشكلات. استخدمت الدراسة المنهجية الوصفية حيث تم مراجعة الدراسات السابقة المنشورة في عدد من قواعد البيانات العالمية

مثل بريكوست، ايبسكو، ايريك. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى امتلاك المعلمين والمعلمات للكفايات الانفعالية والاجتماعية كان بدرجة متوسطة، وإلى أن المعلمين يستخدمون استراتيجيات توافق فاعلة مثل التحدث مع الزملاء، والمرشد النفسي في المدرسة، واستراتيجيات غير فاعلة مثل الهروب من المشكلة.

وهـدفـت دراســـة عبدالله (2010) التعرف إلى الأمن النفسيــ وعلاقته بالتوافق النفسيــ والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين في جامعة نينوى. تكونت عينة الدراســـة من (218) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراســة تم اســتخدام مقياس الأمن النفسيـ المُعد من قبل مطلك (1994)، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي المُعد من قبل جابر(1995). أشارت النتائج إلى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة كان مرتفعاً.

وقامت فيلفوكس (Veilleux, 2011) بدراســـة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف إلى أهم الاستراتيجيات التي يستخدمها المرشدون النفسيين في التوافق النفسي والاجتماعي مع الأحداث المؤلمة التي يعاني منها المســترشــدون بعد التعرض لصــدمة. تكونت عينة الدراســة من (43) مرشــداً ومرشـدة من المرشـدين النفسـيين الذين تعرضـوا لحالات من الانتحار لدى المسترشدين الذين يعملون معهم. ولتحقيق أهداف الدراســـة تم تطوير مقياس اســـتراتيجيات التوافق النفسيــ والاجتماعي التي يســـتخدمها المرشـــد النفسيـ للتعامل مع الصـــدمة. أظهرت نتائج الدراســـة أن المرشـــدين النفســـيين يستخدمون الإستراتيجيات الانعكاسية الانفعالية على المشاعر الذاتية كإحدى أهم استراتيجيات التوافق النفسي والاجتماعي المستخدمة من قبلهم.

وأجرت سياني (Saini, 2012) دراسة في الهند هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الاجتماعي لدى المعلمين وبين بعض المتغيرات الديمغرافية لدى المعلم. تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية الذين تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الأساسية في مدينة هاريانا الهندية. استخدمت الدراسة مقياس باندي (Pandey Teacher Inventory, 1985) للتوافق الاجتماعي. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس في مستوى التوافق الاجتماعي لدى المعلمين.

كما أجرت جويات (Goyat, 2012) دراسة في ماليزيا هدفت إلى الكشف عن مستوى التوافق الاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات. تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية الذين تم اختيارهم عشـــوائياً من عدد من المدارس الثانوية في مدينة جاكرتا الماليزية. لتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مقياس التوافق الاجتماعي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس في مسـتوى التوافق الاجتماعي لدى المعلمين، ولصالح الذكور. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير مكان المدرسة في مستوى التوافق الاجتماعي لدى المعلمين، لصالح مدارس المدينة.

وقامت سامية (2013) بدراسة هدفت الكشف عن السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسـة من (340) طالباً وطالبة من طلبة جامعة مولود معمري-تيزي وزو، ولتحقيق هدف الدراسـة تم استخدام مقياس التوافق النفسي والاجتماعي المعد من قبل الجماعي (2007). أشارت النتائج إلى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي جاء بدرجة متوسطة، كما أشـارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصـائية في مسـتوى التوافق النفسيـ والاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى بيرزادا (Peerzada, 2013) دراسة في الهند هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي لدى عينة من معلمي المدارس الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (50) معلم ومعلمة من معلمي العلوم، و(50) معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية الذين تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الثانوية في مدينة لاهور الهندية. استخدمت الدراسة مقياس بيل (Bell) للتوافق الاجتماعي المكيف للبيئة الهندية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي العلوم سجلوا مستويات أعلى من مشكلات التوافق الاجتماعي مقارنة مع معلمي الدراسات الاجتماعية، وأن أهم مشكلات التوافق الاجتماعي لدى المعلمين ناتجة عن المشكلات مع الزملاء في المدرسة.

3. الدراسات التي تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي

أجرى بارتون وايد وجوهانسن (Bartone, Eid and Johnsen, 2009) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على أثر عوامل الشخصية، والصلابة، والحُكم الاجتماعي لدى العاملين بالأكاديمية العسكرية الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (55) عاملاً وعاملة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الصلابة النفسية، ومقياس عوامل الشخصية، ومقياس الحكم الاجتماعي. أشارت النتائج إلى أن الصلابة النفسية تزيد من نسبة الحالة الانبساطية، والتوافق الاجتماعي، وتؤثر على السمات الشخصية القيادية بالإيجاب لدى أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة صالح والمصدر (2013) التي أجريت في قطاع غزة في فلسطين إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق النفسي- والاجتماعي لدى الشباب الجامعي في محافظة غزة. تكونت عينة الدراسة من (232) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الأقصى- وجامعة الأزهر بمحافظة غزة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس الصلابة النفسية، ومقياس التوافق النفسي- والاجتماعي من إعدادهما. أشارت النتائج إلى أن الصلابة النفسية، والتوافق النفسي والاجتماعي جاءا بمستوى متوسط، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب الجامعي، ووجود فروق دالة إحصائياً على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الطالبات، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس التوافق النفسي- والاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، والجامعة. كما أشارت النتائج إلى وعدم جود فروق دالة إحصائياً على مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والجامعة.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مطالعة الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى المرشدين في قضاء بئر السبع، تبين أن بعض الدراسات تناولت الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات كعلاقتها بالتوافق المهني مثل دراسة النجار والطلاع (2012)، وأساليب مواجهة الضغوط النفسية مثل دراسة العبدلي (2012)، ومع دافعية العمل مثل كريستوفر (Kristopher, 1996).

ومن الدراسات ما تناول التوافق الاجتماعي مع متغيرات أخرى كضغوط العمل مثل دراسة لين وهوهنشيل وسينج (Layne; Hohenshil and Singh, 2004)، ومع الأمن النفسي- مثل دراسة عبدالله (2010)، ومع السلوك العدواني مثل دراسة سامية (2013).

أما فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي فإنها اختلف مع الدراسة الحالية في إنها أجريت على عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية (المرشدين)، حيث أجريت دراسة بارتون وايد وجوهانسن (Bartone, Eid and Johnsen, 2009) على العاملين بالأكاديمية العسكرية الأمريكية، ودراسة صالح والمصدر (2013) والتي أجريت على طلبة الجامعة.

أما الدراسة الحالية فتتميز عن الدراسات السابقة، في أنها هدفت إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى المرشدين، في ضوء متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، إذ تعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في هذا المجال- على حد علم الباحث. لقلة الدراسات التي تناولت المتغيرات في المجتمع العربي وفلسطين بشكل خاص، مما أعطي مبرراً لإجراء هذه الدراسة خاصة وأن التربويين بحاجة إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية، والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين.

كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، ومصطلحاتها، وبناء أداة لقياس الصلابة النفسية، والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية، وتبرير إجراء مثل هذه الدراسة.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة المستخدم، ومجتمع الدراسة، وطريقة اختيار عينتها، وأداتا الدراسة، وطرق استخلاص دلالات صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة، وهي على النحو الآتي:

منهج الدراسة

اتبع الباحث في إجراء هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، إذ يهتم هذا المنهج بتوفير أوصاف دقيقة للظواهر المراد دراستها عن طريق جمع البيانات ووصف الطريقة المستخدمة في البحث، كما يعين في تنظيم البيانات وإيجاد العلاقة الارتباطية بينها، بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (192) مرشداً ومرشدة من المرشدين التربويين في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم، ومؤسسات الرعاية الاجتماعية، والمجالس المحلية في قضاء بئر السبع في فلسطين ممن يعملون في للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014/2013م.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (149) مرشداً ومرشدة من المرشدين التربويين في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم، ومؤسسات الرعاية الاجتماعية، والمجالس المحلية في قضاء بئر السبع في فلسطين ممن يعملون في للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014/2013م؛ حيث تم توزيع أدوات الدراسة على (152) مرشداً ومرشدة، استعيد منها (149) استبانه، ليصبح عدد المرشدين الذين استجابوا على أدوات الدراسة (149) مرشداً ومرشدة. والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	56	%37.6
	أنثى	93	%62.4
المؤهل العلمي	دبلوم	16	%10.7
	الشهادة الجامعية الأولى	61	%40.9
	دراسات عليا	72	%48.3
سنوات الخبرة الوظيفية	اقل من 5 سنوات	96	%64.4
	5 سنوات فأكثر	53	%35.6
المجموع		149	%100

أدوات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين لهذه الدراسة : الأولى مقياس الصلابة النفسية والثانية مقياس التوافق الاجتماعي بهدف الكشف عن مستوى الصلابة النفسية ودرجة التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين والعلاقة بينهما.

أولاً: مقياس الصلابة النفسية

قام الباحث بتطوير مقياس للصلابة النفسية، من خلال إتباع الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدبيات التربوية، والدراسات ذات الصلة المتعلقة بالصلابة النفسية، ومنها دراسات (ياغي، ، 2006؛ سيد، 2012؛ العبدلي، 2012؛ القطراوي، 2013).
- اختيار فقرات من تلك المقاييس، وإعادة صياغتها بما يتناسب وأهداف الدراسة الحالية ومجتمعها وبيئتها الجديدة.

- **كتابة فقرات المقياس بصورته الأولية والذي تكون من (33) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: بُعد الالتزام وتمثله الفقرات (1-11)، وبُعد التحكم وتمثله الفقرات (12-22)، وبُعد التحدي وتمثله الفقرات (23-33)، وفقاً للتدريج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً) في عملية توزيع فقرات المقياس. وتم تصحيحه من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام(1,2,3,4,5) في حالة الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حالة الفقرات السالبة. الملحق (1).**

صدق المقياس

أ. صدق المحتوى

تم التحقق من دلالات الصدق الظاهري لمقياس الصلابة النفسية بعرضه على (8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من ذوي التخصص في علم النفس والقياس والتقويم. (الملحق 3). وذلك بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري لأداة الدراسة وتم التحكيم وفقاً للمعايير الآتية:

- **مدى ملائمة الفقرات للبعد والمقياس**
- **سلامة صياغة الفقرات**
- **مدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية.**

وفي ضوء تلك المقترحات تم الأخذ بما يتفق عليه (7) محكمين من الأساتذة حول التعديل المطلوب سواء سلباً أم إيجاباً، وتم إخراج الأداة بصورتها النهائية. الملحق (5).

وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار إليها المحكمون تعديل صياغة بعض الفقرات، وهي الفقرات (1، 2، 4، 7، 9، 10، 15، 16، 22، 23، 28، 30)، كما تم حذف فقرتين هما: (13، 33)، وبهذا تكون المقياس في صورته النهائية من (31) فقرة موزعة على (3) أبعاد، هي كما يلي:

1. **الالتزام: ويقصـد به تمسك المرشد التربوي بكل ما يحمله من قيم وأهداف وخبرات تجاه نفسه وتجـاه المحيطين بـه من أفراد المجتمع، وتمثلـه الفقرات (-4، -5، +7، +14، +16، -17، +19، +21، +22، +23، +26).**
2. **التحكم: ويقصد به قدرة المرشد التربوي وسيطرته على ضبط انفعالاته والتحكم بها، والسيطرة على كل ما يواجهه من مواقف وأحداث. وتمثله الفقرات (+2، +6، -8، +11، +12، -18، +20، +27، +29، -31).**
3. **التحدي: ويقصـد به قدرة المرشـد التربوي على مواجهة مشكلات الحياة والتكيف معها بكل ما فيها من أحداث ومواقف ضاغطة، وتمثله الفقرات (+1، +3، +9، +10، +13، -15، +24، +25، +28، +30).**

صدق البناء

ولاسـتخراج دلالات صـدق البناء للمقياس، اسـتخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية على عينة اسـتطلاعية من خارج عينة الدراسـة تكونت من (40) مرشـداً ومرشدة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحسـاب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كـل فقرة وبين ارتبـاطهـا بـالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه على مقياس الصلابة النفسية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.60**	0.42**	12	0.41**	0.33**	32	0.58*	0.46*
2	0.47**	0.38**	13	0.49**	0.38**	24	0.56**	0.51**
3	0.49*	0.32*	14	0.43**	0.32**	25	0.41**	0.37**
4	0.55**	0.48**	15	0.55**	0.39**	26	0.39**	0.36**
5	0.51**	0.43**	16	0.43*	0.35*	27	0.52*	0.44*
6	0.57**	0.38**	17	0.50**	0.39**	28	0.57**	0.48**
7	0.55*	0.42*	18	0.46**	0.38**	29	0.56**	0.45**
8	0.55**	0.38**	19	0.48**	0.37**	30	0.44*	0.30*

9	**0.53	**0.46	20	**0.45	**0.35	31	**0.58	**0.41
10	**0.50	**0.39	21	**0.52	**0.41			
11	**0.44	**0.38	22	**0.53	**0.46			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يوضـح الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة من فقرات المقياس وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، كانت دالة إحصـائياً عنـد مسـتوى الـدلالـة (α = 0.05) وذات درجات مقبولة، ولذلك لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس.

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

المجال	الالتزام	التحكم	التحدي	الدرجة الكلية
الالتزام	1			
التحكم	**0.789	1		
التحدي	**0.750	*0.741	1	
الدرجة الكلية	**0.839	**0.793	**0.843	1

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات الاسـتقرار للمقياس من خلال استخدام طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (test-retest) على عينة اسـتطلاعية من خارج عينة الدراسـة قوامها (40) مرشـداً ومرشـدة، وبفاصـل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين (0.91). أما الطريقة الثانية فتمت من خلال حسـاب معامل كرونباخ ألفا، للتأكد من الإتساق الداخلي للمقياس، إذ بلغ معامل الثبات (0.87). والجدول (4) يبين معاملات ثبات الإعادة والاتسـاق الداخلي لمجالات المقياس.

الجدول (4)

معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" والإعادة لمجالات مقياس الصلابة النفسية

المجال	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي
الالتزام	0.80	0.89
التحكم	0.82	0.86
التحدي	0.79	0.83
الصلابة النفسية ككل	0.87	0.91

تصحيح مقياس الصلابة النفسية

تكون مقياس الصلابة النفسية بصورته النهائية من (31) فقرة موزعة على (3) أبعاد. وللحكم على تقديرات المفحوصين تم استخدام التدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1) في حال الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حالة الفقرات السلبية، وبذلك تكون أعلى علامة يحصل عليها المستجيب (155) وأدنى علامة (31). وللحكم على مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين تم استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) / عدد المستويات المفترضة = 5-1 / 3 = 4 / 3 = 1.33

- **1+1.33= 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- وأقل من 2.33)، تعني أن مستوى الصلابة النفسية منخفض.**
- **2.34+ 1.33= 3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34- وأقل من 3.67)، تعني أن مستوى الصلابة النفسية متوسط.**
- **3.67+ 1.33= 5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5)، تعني أن مستوى الصلابة النفسية مرتفع**

- .

ثانياً: مقياس التوافق الاجتماعي

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتطوير مقياس التوافق الاجتماعي، من خلال إتباع الخطوات الآتية:

- **الاطلاع على المقاييس السابقة المستخدمة في الدراسات التي بحثت في مجال التوافق الاجتماعي، ومنها دراسات (أبو شمالة، 2002؛ إبراهيم، 2004؛ إسماعيل، 2004؛ زيد، 2008؛ الريان، 2009؛ العصيمي، 2010؛ King, 2004). واختيار فقرات منها تقيس مستوى التوافق الاجتماعي.**
- **صياغة الفقرات بما يتناسب وأهداف الدراسة، ومجتمعها وعينتها ، وبيئة الدراسة الحالية.**
- **كتابة فقرات المقياس بصورتها الأولية والذي تكون من (35) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: التوافق الأسري وتمثله الفقرات (1-12)، والتوافق مع البيئة المدرسية وتمثله الفقرات (13-24)، والتوافق مع المجتمع وتمثله الفقرات (25-35)، وفقاً للتدريج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام(1,2,3,4,5) في حالة الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حالة الفقرات السالبة. ملحق (2).**

صدق المقياس

أ. صدق المحتوى

تم التحقق من دلالات صدق مقياس التوافق الاجتماعي بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من ذوي التخصص في علم النفس والقياس والتقويم. الملحق (3). وذلك بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري لأداة الدراسة وتم التحكيم وفقاً للمعايير الآتية:

- **مدى ملائمة الفقرات للبعد والمقياس ككل**
- **سلامة صياغة الفقرات**

- مدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية.

وفي ضـوء تلك المقترحات تم الأخذ بما يتفق عليه (80%) من الأساتذة حول التعديل المطلوب، وتم إخراج الأداة بصورتها النهائية. الملحق (7).

وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار إليها المحكمون ما يلي:

- تعديل صـياغة (4) فقرات هي الفقرة (7) ونصها " يشعرني أفراد أسرتي بأنني شخصاً ناجحاً في حياتي"، لتصـبح "يشعرني أفراد أسرتي بأنني شخص ناجح في حياتي"، والفقرة (9) ونصها " أشعر بالرضا عن مستوى الأسرة "، لتصبح " أشعر بالرضا عن مستوى الأسرة الاقتصادي والاجتماعي"، والفقرة (15) ونصـــها "أتشـــاجر مع زملائي في العمل عندما أمارس عملي في مجال الإرشـــاد"، لتصـبح " أتشـاجر مع زملائي في العمل عندما أمارس عملي في الإرشادي"، والفقرة (18) ونصها "لا أشعر بتقبل زملائي لي في المدرسة"، لتصبح" أشعر بعدم تقبل زملائي لي في المدرسة"
- وبهذا تكون المقياس في صورته النهائية من (35) فقرة موزعة على (3) أبعاد، وهي كما يأتي:

1. التوافق الأسري : ويقصـد به قدرة المرشـد التربوي على الانسـجام مع أفراد الأسرة، والشـعور بالسـعادة والرضا والتقبل في نطاق الحياة الأسرية، وتمثله الفقرات (+3، +6، +12، +13، +15، +17، -20، -24، +32، +33، +34، +35).
2. التوافق مع البيئة المدرسـية: ويقصـد به قدرة المرشـد التربوي على تكوين علاقات جيدة قائم على التقبـل والرضـــا والتفـاعـل الاجتماعي الســـليم مع أطراف العمليـة التربوية من معلمين وإداريين وطلبـة وأوليـاء أمور، وتمثلـه الفقرات (-2، +14، +16، -18، +19، -21، -22، -23، +25، +26، -28، -31).
3. التوافق مع المجتمع ويشـير الى : ويقصـد به قدرة المرشد التربوي على إقامة علاقات اجتماعية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل مع أفراد المجتمع، ومشـــاركتهم بصـــورة إيجابية، وتقبلهم، وتقبـل كل ما يحتوي عليه هذا المجتمع من قيم واتجاهات، وتمثله الفقرات (+1، -4، -5، +7، +8، +9، +10، +11، +27، +29، +30).

صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (40) مرشداً ومرشدة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه على مقياس التوافق الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.52**	0.48**	13	0.43**	0.32**	25	0.42**	0.33**
2	0.44**	0.40**	14	0.49**	0.41**	26	0.50**	0.37**
3	0.50**	0.41**	15	0.46**	0.38**	27	0.57**	0.45**
4	0.58**	0.39**	16	0.48**	0.41**	28	0.45**	0.38**
5	0.48**	0.37**	17	0.40**	0.37**	29	0.54**	0.48**
6	0.51**	0.45**	18	0.43**	0.36**	30	0.55**	0.40**
7	0.53**	0.44**	19	0.51**	0.40**	31	0.43**	0.35**
8	0.41**	0.36**	20	0.47**	0.37**	32	0.47**	0.36**
9	0.47**	0.30**	21	0.53**	0.42**	33	0.46**	0.43**
10	0.55**	0.38**	22	0.48**	0.42**	34	0.58**	0.47**
11	0.50**	0.39**	23	0.59**	0.46**	35	0.40**	0.35**
12	0.42**	0.38**	24	0.43**	0.36**			

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).**

****دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

يلاحظ من الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة من فقرات المقياس وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) وذات درجات مقبولة، ولذلك لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس.

الجدول (6)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

المجال	التوافق المدرسي	التوافق مع البيئة المدرسية	التوافق مع المجتمع	الدرجة الكلية
التوافق الأسري	1		.	
التوافق مع البيئة المدرسية	0.775*	1		
التوافق مع المجتمع	0.814**	0.792*	1	
الدرجة الكلية	0.838**	0.801**	0.824*	1

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات الاستقرار للمقياس من خلال استخدام طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (test-retest) على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (40) مرشداً ومرشدة، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين (0.88). أما الطريقة الثانية فتمت من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا، للتأكد من الإتساق الداخلي للمقياس، إذ بلغ معامل الثبات (0.84). والجدول (7) يبين معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لمجالات المقياس.

الجدول (7)

معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" والإعادة لمجالات مقياس التوافق الاجتماعي

المجال	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي
التوافق الأسري	0.79	0.85
التوافق مع البيئة المدرسية	0.81	0.82
التوافق مع المجتمع	0.83	0.84
التوافق الاجتماعي ككل	0.84	0.88

تصحيح مقياس التوافق الاجتماعي

تكون مقيـاس التوافق الاجتماعي بصـــورتـه النهـائيـة من (35) فقرة موزعـة على (3) أبعـاد. وللحكم على تقديرات المفحوصـين تم اسـتخدام التدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً). وتم تصـــحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج الســـابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1) في حال الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حال الفقرات السلبية، وبذلك تكون أعلى علامة يحصل عليها المستجيب (175) وأدنى علامة (35). وللحكم على مســتوى التوافق الاجتماعي لدى المرشــدين تم اســتخدم المعيار الإحصــائي، باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) = 1-5 = 4 = 1.33
عدد الفئات المفترضة 3 3

- **1+1.33= 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوســطها الحســابي بين (1- وأقل من 2.33)، تعني أن مستوى التوافق الاجتماعي منخفض.**
- **2.34+ 1.33 =3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوســطها الحســابي بين (2.34- وأقل من 3.67)، تعني أن مستوى التوافق الاجتماعي متوسط.**
- **3.67+ 1.33 =5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوســطها الحســابي بين (3.68-5)، تعني أن مستوى التوافق الاجتماعي مرتفع.**

إجراءات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم القيام بالإجراءات التالية:

1. **تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.**
2. **تطوير مقياسي الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي والتحقق من دلالات صدقهما ومؤشرات ثباتهما.**

3. **الحصـــول على كتـاب تســـهيـل مهمـة من عمادة كلية العلوم التربوية في الجامعة، موجه إلى المدارس الإعدادية والثانوية والمجالس المحلية ودور الرعاية الاجتماعية في قضـــاء بئر الســـبع، والمستهدفة بالتطبيق من أجل الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.**
4. **تحديد مجتمع الدراسة وعينتها التي قام الباحث بإجراء الدراسة عليها وهو المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع.**
5. **تطبيق مقياسي الدراسة(مقياس الصلابة النفسية، مقياس التوافق الاجتماعي) على أفراد العينة.**
6. **جمع البيانات وتحليلها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها.**
7. **تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج.**

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

الجنس وله مستويان: (ذكر، أنثى).

المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: (دبلوم، الشهادة الجامعية الأولى، دراسات عليا).

الخبرة الوظيفية وله ثلاثة مستويان : (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر).

الصلابة النفسية ولها ثلاثة أبعاد هي: (الالتزام، التحكم، التحدي).

التوافق الاجتماعي وله ثلاثة أبعاد هي: (التوافق الأسري، التوافق مع البيئة المدرســية، التوافق مع المجتمع).

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- **للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.**
- **للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.**
- **للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد.**
- **للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد.**
- **للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون**

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع، وقد تم الحصول على نتائج الدراسة، وعرضها تسلسلاً وفقاً لأسئلتها، على النحو الأتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: "ما مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع؟."

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع ، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	التحدي	3.82	.50	مرتفع
2	3	التحكم	3.81	.43	مرتفع
3	1	الالتزام	3.66	.43	متوسط
		الصلابة النفسية	3.76	.37	مرتفع

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.66-3.82)، حيث جاء مجال التحدي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.82)، بينما جاء مجال الالتزام في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.76) وبمستوى تقدير مرتفع.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

1. الالتزام

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الالتزام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	أحدد لي هدفا أعيش من أجله	4.21	1.02	مرتفع
2	26	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه	4.09	.95	مرتفع
3	19	أعمل على تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات.	4.04	.97	مرتفع
4	21	انجز العمل المكلف به على اكمل وجه	4.02	.90	مرتفع
5	23	التزم باللوائح والقوانين المعمول بها في المدرسة.	3.99	1.04	مرتفع
6	22	أهتم بما يجري حولي من أحداث.	3.92	.98	مرتفع
7	16	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين.	3.72	1.16	مرتفع
8	14	أشارك في النشاطات التي تخدم المجتمع.	3.48	1.13	متوسط
9	4	أجد صعوبة في الالتزام بمواعيدي.	2.99	1.33	متوسط
10	17	أضيع وقتي في أنشطة لا معنى لها.	2.89	1.19	متوسط
11	5	أجد صعوبة في التكيف مع الآخرين.	2.88	1.33	متوسط
		الالتزام	3.66	.43	متوسط

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.88-4.21)، حيث جاءت الفقرة (7) ونصها "أحدد لي هدفا أعيش من أجله" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.21)، بينما جاءت الفقرة (5) ونصها "أجد صعوبة في التكيف مع الآخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.88). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.66) وبمستوى تقدير متوسط.

2. التحدي

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التحدي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	أثق بقدراتي على التعامل مع المواقف الجديدة	4.06	.85	مرتفع
2	25	الحياة التي لا تحتوي على تغيير هي حياة مملة	4.01	1.12	مرتفع
2	28	لدي حب المغامرة واستكشاف ما يحيط بي	4.01	1.05	مرتفع
4	1	أبادر إلى حل المشكلات ولا انتظر حدوثها	3.95	.93	مرتفع
5	10	أرى أن مواجهة المشكلات هو اختبار لقدرتي على التحدي	3.84	1.12	مرتفع
5	30	يمكنني التغلب على المشكلات التي تواجهني كافة	3.84	.97	مرتفع
7	9	أرى أن متعة الحياة تكمن في مواجهة التحديات	3.82	1.08	مرتفع
8	13	استمتع بالحياة الخالية من المشكلات	3.70	1.17	مرتفع
9	24	تستثيرني المشكلات التي تواجهني	3.60	1.11	متوسط
10	15	أشعر بالخوف عندما تواجهني مشكلة ما	3.41	1.17	متوسط
		التحدي	3.82	.50	مرتفع

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.41-4.06)، حيث جاءت الفقرة (3) ونصها "أثق بقدراتي على التعامل مع المواقف الجديدة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.06)، بينما جاءت الفقرة (15) ونصها "أشعر بالخوف عندما تواجهني مشكلة ما" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.41). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.82) وبمستوى تقدير مرتفع.

3.التحكم

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التحكم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	29	يعتمد نجاحي في العمل على مقدار الجهد الذي ابذله	4.25	.84	مرتفع
2	20	أعمل على تنفيذ خططي المستقبلية	4.21	.94	مرتفع

3	2	اتخذ قراراتي بنفسي	4.11	.78	مرتفع
4	11	أستطيع التحكم في مجرى حياتي	3.97	1.02	مرتفع
5	27	لدي القدرة على إدارة الأشياء والتحكم فيها	3.93	.87	مرتفع
6	6	أجيد التخطيط لمهماتي	3.88	1.02	مرتفع
7	18	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب كامنة داخل الفرد	3.64	1.20	متوسط
8	12	استطيع السيطرة على نفسي عند الغضب	3.53	1.15	متوسط
9	31	ينفذ صبري بسرعة إذا حدث خلاف بيني وبين الآخرين	3.51	1.20	متوسط
10	8	أرى أن تأثيري ضعيف في الأحداث التي تجري معي	3.13	1.23	متوسط
		التحكم	3.81	.43	مرتفع

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.13-4.25)، حيث جاءت الفقرة (29) ونصها "يعتمد نجاحي في العمل على مقدار الجهد الذي أبذله" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.25)، بينما جاءت الفقرة (8) ونصها "أرى أن تأثيري ضعيف في الأحداث التي تجري معي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.13). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.81) وبمستوى تقدير مرتفع.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: "ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	التوافق الأسري	3.89	.43	مرتفع
2	3	التوافق مع المجتمع	3.68	.49	مرتفع
3	2	التوافق مع البيئة المدرسية	3.35	.62	متوسط
		التوافق الاجتماعي	3.64	.40	متوسط

يبين الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.35-3.89)، حيث جاء مجال التوافق الأسري في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.89)، بينما جاء مجال التوافق مع البيئة المدرسية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.64) وبمستوى تقدير متوسط.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدا، حيث كانت على النحو التالي:

1. التوافق الأسري

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التوافق الأسري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	أحب أسرتي إلى درجة كبيرة	4.32	1.01	مرتفعة
2	33	يشعرني أفراد أسرتي بأنني شخصً ناجحً في حياتي	4.26	.93	مرتفعة
3	17	أشعر بالسعادة أثناء تواجدي مع أفراد الأسرة	4.23	.97	مرتفعة
4	35	يؤلمني حدوث خلافات بيني وبين أفراد أسرتي	4.18	1.19	مرتفعة
5	15	أشعر بالرضا عن مستوى الأسرة الاقتصادي والاجتماعي	4.05	1.06	مرتفعة

5	34	يقدر أفراد الأسرة أفكاري وآرائي	4.05	.97	مرتفعة
7	13	أشارك أسرتي في جميع النشاطات الاجتماعية	4.03	1.06	مرتفعة
8	32	يسود احترام متبادل بيني وبين أفراد أسرتي	4.01	1.19	مرتفعة
9	3	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي المهمة	3.97	.99	مرتفعة
9	12	أسرتي توفر لي الجو المناسب لإنجاز عملي	3.97	1.00	مرتفعة
11	20	أشعر بعدم اهتمام أفراد الأسرة بي	2.80	1.50	متوسطة
12	24	أفضل العيش بعيداً عن الأسرة	2.77	1.53	متوسطة
		التوافق الأسري	3.89	.43	مرتفع

يبين الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.77-4.32)، حيث جاءت الفقرة (6) ونصها "أحب أسرتي إلى درجة كبيرة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.32)، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها " أفضل العيش بعيداً عن الأسرة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.77). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.89) وبمستوى تقدير مرتفع.

2. التوافق مع البيئة المدرسية

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التوافق مع البيئة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	أشعر بالرضا لأن زملائي في العمل يتفهمون مشاعري	4.05	.99	مرتفعة
2	25	أنا شخص محبوب من زملائي في العمل	3.97	.99	مرتفعة
3	26	أندمج مع زملائي في معظم الأعمال المدرسية	3.91	1.02	مرتفعة
4	14	أشارك زملائي في حل مشاكلهم	3.85	1.00	مرتفعة
5	19	أشعر بأنني منسجم مع عملي كمرشد نفسي	3.72	1.11	مرتفعة
6	31	من الصعب تنظيم وقتي لانشغالي بأشياء كثيرة غير العمل	3.32	1.10	متوسطة
7	22	أشعر بغياب الألفة بين العاملين في المدرسة	3.04	1.34	متوسطة
7	28	تراودني فكرة الانتقال إلى مدرسة أخرى	3.04	1.52	متوسطة
9	23	أفضل التغيب عن عملي كلما أتيحت الفرصة لي	2.99	1.44	متوسطة

10	2	أتشـــاجر مع زملائي في العمـل عنـدمـا أمارس عملي الإرشادي	2.95	1.43	متوسطة
11	18	أشـعر بأنني شخص غير مرحب بوجوده داخل المدرسة	2.75	1.55	متوسطة
12	21	أشعر بعدم تقبل زملائي لي في المدرسة	2.67	1.43	متوسطة
		التوافق مع البيئة المدرسية	3.35	.62	متوسط

يبين الجدول (14) أن المتوســطات الحســابية قد تراوحت مابين (2.67-4.05)، حيث جاءت الفقرة (6) ونصـها " أشـعر بالرضـا لأن زملائي في العمل يتفهمون مشـاعري" في المرتبة الأولى وبمتوسـط حسـابي بلغ (4.05)، بينما جاءت الفقرة (21) ونصـها "أشـعر بعدم تقبل زملائي لي في المدرسـة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسـط حسـابي بلغ (2.67). وبلغ المتوسـط الحسـابي للمجال ككل (3.35) وبمسـتوى تقدير متوسط.

3. التوافق مع المجتمع

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التوافق مع المجتمع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أتجنب التلفظ بأشياء تحرج مشاعر الآخرين	4.30	.96	مرتفعة
2	11	اســتطيع أن أكون صـــدقـات مع الآخرين بسهوله.	3.99	.98	مرتفعة
3	10	أسـاعد الأصدقاء والزملاء دون أن يطلبوا مني مساعدتهم	3.89	.99	مرتفعة
4	8	احترم رأي الأغلبية حتى لو كان مخالفا لرأيي	3.84	1.11	مرتفعة
5	7	احترم العـادات والتقـاليـد الاجتماعية حتى لو كنت غير راضٍ عنها	3.81	1.11	مرتفعة
6	9	أحرص على حضور المناسبات الاجتماعية	3.80	1.05	مرتفعة
7	27	أهدافي وطموحاتي تتفق مع أهداف وطموحات المجتمع الذي أعيش فيه	3.76	1.15	مرتفعة
8	29	المجتمع الذي أعيش فيه يشبع حاجاتي ورغباتي	3.52	1.17	متوسطة
9	30	من السهل علي طلب المساعدة من الآخرين	3.42	1.16	متوسطة

10	5	أجد صـــعوبة في أن أتولى قيادة بعض الأعمال الاجتماعية	3.18	1.24	متوسطة
11	4	أجد صعوبة في الاختلاط مع الآخرين	2.96	1.43	متوسطة
		التوافق مع المجتمع	3.68	.49	مرتفع

يبين الجدول (15) أن المتوســطات الحســابية قد تراوحت مابين (2.96-4.30)، حيث جاءت الفقرة (1) ونصـها "تجنب التلفظ بأشـياء تحرج مشاعر الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.30)، بينما جاءت الفقرة (4) ونصها "أجد صعوبة في الاختلاط مع الآخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.96). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.68) وبمستوى تقدير مرتفع.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على: "هل يختلف مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع باختلاف الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية

المتغير	المستوى	المتوسطات والانحرافات	الالتزام	التحدي	التحكم	الصلابة النفسية
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.73	3.92	3.85	3.83
		الانحراف المعياري	.42	.49	.42	.35
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.61	3.77	3.80	3.72
		الانحراف المعياري	.43	.50	.43	.37
المؤهل العلمي	دبلوم فما دون	المتوسط الحسابي	3.83	3.81	3.82	3.82
		الانحراف المعياري	.57	.64	.52	.51
	الشهادة الجامعية الأولى	المتوسط الحسابي	3.64	3.88	3.82	3.78
		الانحراف المعياري	.42	.50	.40	.36
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	3.63	3.78	3.81	3.74

		الانحراف المعياري	.39	.47	.43	.34
الخبرة	اقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.63	3.82	3.79	3.74
		الانحراف المعياري	.43	.49	.44	.37
	5سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي	3.70	3.84	3.87	3.80
		الانحراف المعياري	.42	.53	.40	.36

يبين الجدول (16) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (17) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (18).

الجدول (17)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية على مجالات الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=.041 ح=.122	الالتزام	.567	1	.567	3.192	.076
	التحدي	1.124	1	1.124	4.513	.035
	التحكم	.112	1	.112	.604	.438
المؤهل العلمي ويلكس=.951 ح=.303	الالتزام	.723	2	.362	2.036	.134
	التحدي	.739	2	.369	1.483	.230
	التحكم	.128	2	.064	.344	.710
الخبرة هوتلنج=.016 ح=.525	الالتزام	.273	1	.273	1.537	.217
	التحدي	.137	1	.137	.551	.459
	التحكم	.319	1	.319	1.716	.192
الخطأ	الالتزام	25.564	144	.178		
	التحدي	35.878	144	.249		
	التحكم	26.793	144	.186		
الكلي	الالتزام	26.920	148			
	التحدي	37.458	148			
	التحكم	27.228	148			

يتبين من الجدول (17) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍺ = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال التحدي وجاءت الفروق لصالح الذكور.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍺ = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات.

- عـدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية (⍺ = 0.05) تعزى لأثر ســـنوات الخبرة الوظيفية في جميع المجالات.

الجدول (18)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية على الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.514	1	.514	3.900	.050
المؤهل العلمي	.354	2	.177	1.341	.265
الخبرة	.237	1	.237	1.799	.182
الخطأ	18.998	144	.132		
الكلي	19.855	148			

يتبين من الجدول (18) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍺ = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 3.900 وبدلالة إحصائية بلغت 0.050، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍺ = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 1.341 وبدلالة إحصائية بلغت 0.265.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية (⍺ = 0.05) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 1.799 وبدلالة إحصائية بلغت 0.182.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

والذي ينص على: "هل يختلف مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع باختلاف الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع تبعا الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع تبعا الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية

المتغير	المستوى	المتوسطات والانحرافات	التوافق الأسري	التوافق مع البيئة المدرسية	التوافق مع المجتمع	التوافق الاجتماعي
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.86	3.62	3.84	3.77
		الانحراف المعياري	.41	.57	.48	.38
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.91	3.20	3.58	3.56
		الانحراف المعياري	.45	.60	.47	.39
المؤهل العلمي	دبلوم فما دون	المتوسط الحسابي	3.78	3.40	3.62	3.60
		الانحراف المعياري	.50	.73	.55	.50
	الشهادة الجامعية الأولى	المتوسط الحسابي	3.95	3.23	3.62	3.60
		الانحراف المعياري	.43	.59	.47	.38
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	3.86	3.45	3.74	3.68
		الانحراف المعياري	.42	.61	.49	.39
الخبرة	اقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.86	3.30	3.59	3.58
		الانحراف المعياري	.42	.59	.49	.38
	5سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي	3.94	3.45	3.83	3.74
		الانحراف المعياري	.45	.66	.46	.42

يبين الجدول (19) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (20) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (21).

الجدول (20)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على مجالات مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	التوافق الأسري	.030	1	.030	.159	.691
هوتلنج=151.	التوافق مع البيئة المدرسية	5.137	1	5.137	14.924	.000
ح=000.	التوافق مع المجتمع	2.142	1	2.142	9.879	.002
المؤهل العلمي	التوافق الأسري	.647	2	.323	1.735	.180
ويلكس=959.	التوافق مع البيئة المدرسية	.387	2	.194	.562	.571
ح=041.	التوافق مع المجتمع	.032	2	.016	.074	.929
الخبرة	التوافق الأسري	.467	1	.467	2.503	.116
هوتلنج=053.	التوافق مع البيئة المدرسية	.243	1	.243	.706	.402
ح=061.	التوافق مع المجتمع	1.552	1	1.552	7.157	.008
الخطأ	التوافق الأسري	26.843	144	.186		
	التوافق مع البيئة المدرسية	49.567	144	.344		
	التوافق مع المجتمع	31.218	144	.217		
الكلي	التوافق الأسري	27.820	148			
	التوافق مع البيئة المدرسية	56.641	148			
	التوافق مع المجتمع	35.397	148			

يتبين من الجدول (20) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال التوافق الأسري، وجاءت الفروق لصالح الذكور

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل في جميع المجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة الوظيفية في جميع المجالات باستثناء مجال التوافق مع المجتمع، وجاءت الفروق لصالح 5 سنوات فأكثر.

الجدول (21)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.388	1	1.388	9.304	.003
المؤهل العلمي	.018	2	.009	.059	.943
الخبرة	.632	1	.632	4.234	.041
الخطأ	21.480	144	.149		
الكلي	23.742	148			

يتبين من الجدول (21) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 9.304 وبدلالة إحصائية بلغت 0.003، وجاءت الفروق لصالح الذكور

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 0.059 وبدلالة إحصائية بلغت 0.943.

- وجود فروق ذات دلالة إحصـائية (α = 0.05) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 4.234 وبدلالة إحصائية بلغت 0.041، وجاءت الفروق لصالح 5 سنوات فأكثر.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

والذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع، والجدول (22) يوضح ذلك.

الجدول (22)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع

المجال	الارتباط	التوافق الأسري	التوافق مع البيئة المدرسية	التوافق مع المجتمع	التوافق الاجتماعي
الالتزام	معامل الارتباط ر	.440(**)	.503(**)	.517(**)	.628(**)
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	149	149	149	149
التحدي	معامل الارتباط ر	.519(**)	.254(**)	.417(**)	.487(**)
	الدلالة الإحصائية	.000	.002	.000	.000
	العدد	149	149	149	149
التحكم	معامل الارتباط ر	.464(**)	.352(**)	.450(**)	.531(**)
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	149	149	149	149
الصلابة النفسية	معامل الارتباط ر	.587(**)	.453(**)	.568(**)	.676(**)
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	149	149	149	149

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).**
**** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

يتبين من الجدول (22) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مستوى الصلابة النفسية ككل وجميع مجالاتها والتوافق الاجتماعي ككل وجميع مجالاته لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع، بمعنى كلما ارتفع مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين كلما كانوا أكثر توافقاً من الناحية الاجتماعية، وكلما انخفض مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين كلما كانوا أقل توافقاً من الناحية الاجتماعية.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين النفسيين، وفيما يلي مناقشةً النتائج، ثم عرض التوصيات التي انبثقت عنها.

أ. مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الذي نص على "ما مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع جاء مرتفعاً. وجاء مجال التحدي في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، وجاء مجال التحكم بالمرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، في حين جاء مجال الالتزام بالمرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى حالة الاطمئنان التي يعيشها المرشدين التربويين سواء على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي وغيرها، مما يجعلهم أكثر اطمئناناً على مستقبلهم ومستقبل أسرهم، ويعطيهم القدرة على مواجهة المواقف الضاغطة التي يعيشها أبناء المجتمع الفلسطيني.

كما أن تمتع المرشدين التربويين بمستويات ثقافية ومعرفية عالية، يجعلهم على قدر كبير من الالتزام، والتحكم في الظروف الحياتية والتكيف معها، لأن لديهم القدرة على تحدي الظروف الصعبة خاصة في ظل عملهم وإدراكهم بأن كل ما يحدث إنما هو محاولات من الاحتلال الإسرائيلي لتثبيط عزيمتهم، وبث التفرقة في صفوف أبناء المجتمع الفلسطيني، ومنها كان التحدي لهذه الظروف والمحاولات الناشئة من قبل الاحتلال، وعليه فإن كل هذه الضغوط التي يواجهها أبناء المجتمع الفلسطيني بمن فيهم المرشدين التربويين من شأنها أن تزيد من مكونات الصلابة النفسية لديهم لمواجهة هذه الضغوط.

واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة ياغي (2006) والتي بينت أن مستوى الصلابة النفسية كان مرتفعاً.

واختلفت مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة صالح والمصدر (2013) والنجار والطلاع (2012) والتي بينت أن مستوى الصلابة النفسية كان متوسطاً، ودراسة النجار والطلاع (2012) والتي بينت أن مستوى الصلابة النفسية كان متوسطاً، ودراسة البرقدار (2011) والتي بينت أن مستوى الصلابة النفسية كان منخفضاً.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الذي نص على " ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع جاء متوسطاً. وجاء مجال التوافق الأسري في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، وجاء مجال التوافق مع المجتمع بالمرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، في حين جاء مجال التوافق مع البيئة المدرسية بالمرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط.

قد تعزى هذه النتيجة إلى أن المرشدين التربويين وبحكم طبيعة تخصصهم، وما اكتسبوه من مهارات وأساليب خلال دراستهم لتخصص الإرشاد التربوي، أصبحوا مؤهلين للقيام بمختلف الأنشطة الاجتماعية، وأصبحت نظرة المجتمع إليهم على أنهم عنصر فعال في المجتمع، وقادرين على مساعدتهم على مواجهة ضغوط الحياة ومشكلاتها المختلفة، هذا بالإضافة إلى قدرتهم على تحمل العديد من المسؤوليات الاجتماعية التي تصهرهم مع المجتمع المحلي مما يرتفع مستوى التوافق الاجتماعي لديهم.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى إن إدراك المرشد لعمله الذي يقوم بأدائه بكل ما يتطلبه من جهد، وبكل ما يوفره هذا العمل من تقديم العون والمساعدة للآخرين للتغلب على مشكلاتهم والصعوبات التي يواجهونها، وإظهار مشاعره بالنسبة لنواحي الحياة المختلفة، وطبيعة ظروفه واتجاهاته نحو الآخرين، كل ذلك من شأنه أن يؤدي به إلى مستوى توافق اجتماعي مناسب.

هذا بالإضـــافة إلى إحســـاس المرشـــد التربوي بتقدير المجتمع واحترامه له يلعب دوراً كبيراً في التوافق الاجتماعي للمرشـد، فيكسـبه قدراً من الثقة وتقدير الذات، بالإضـافة إلى النظرة الإيجابية من قبل المجتمع لمهنة الإرشـاد التربوي وكذلك للمرشد التربوي مهم وضروري، فما يقوم به المرشد من دور في حياة الأفراد وكيفية التعامل معهم، يقابله مدى انســجامهم وتقديرهم له، ومن هنا يحقق المرشــد التربوي توافق اجتماعي مناسـب. كما أن مشـاعر المرشد التربوي اتجاه علاقته بالآخرين من أفراد أسرته أو معلمين أو طلبة أو أفراد المجتمع، وإحسـاسـه بأنه مقبول من قبلهم ورغبتهم في التوسع في علاقتهم بالمرشـد التربوي والتي تقوم على أسـاس من الحب والاحترام المتبادل من شـأنه أن يعمل على إحسـاس المرشد التربوي بالتوافق الاجتماعي.

اتفقت النتائج مع نتائج بعض الدراسـات مثل دراسـة سامية (2013) التي بينت أن مستوى التوافق الاجتماعي كان متوسـطاً، ودراســة صــالح والمصــدر (2013) والتي بينت أن مســتوى التوافق الاجتماعي كان متوسطاً.

واختلفت مع نتائج بعض الدراســات مثل دراســة عبدالله (2010) والتي بينت أن مســتوى التوافق النفسي والاجتماعي كان مرتفعاً.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

الذي نص على "هل يختلف مسـتوى الصـلابة النفسـية لدى المرشـدين التربويين في قضـاء بئر السـبع باختلاف الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية؟"

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية تعزى لمتغير الجنس في مســـتوى الصـــلابة النفســـية ككل وفي مجال التحدي، حيث جاءت الفروق لصـــالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي التحكم، والالتزام تعزى لمتغير الجنس.

وما يفسر- حصول المرشدين التربويين الذكور على درجات أعلى في الصلابة النفسية مقارنتاً مع المرشـدات الإناث، هو أن الذكور أكثر قدرة على مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية، وأكثر قدرة وأكثر تحدي لما يواجههم من ضـغوط ومشـكلات، لذلك نجدهم أكثر صلابة من الناحية النفسية بشكل يمكنهم من تحمل المفاجاءت على عكس الإناث تماماً واللواتي يكونا أكثر ميلاً إلى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين خوفاً من التعرض للمشـكلات والضغوط النفسية، لذلك كان مستوى الصلابة النفسية لدى الذكور أعلى من الإناث.

اتفقت النتائج مع نتائج بعض الدراسـات مثل دراسـة لامبرت ولامبرت (Lambert, 1993 and Lambert) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في مسـتوى الصـلابة النفسية تعزى إلى متغير الجنس، ولصـالح الذكور، ودراسـة البرقدار (2011) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مسـتوى الصـلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس، حيث جاءت الفروق لصالح الذكور، ودراسة جاكبرت (Jagpreet, 2011) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في مسـتوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور، ودراسة ايركوتلو (Erkutlu, 2011) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور.

واختلفت مع نتائج بعض الدراسـات مثل دراسـة صـالح والمصـدر (2013) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير الجنس.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية ككل وفي جميع مجالاتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة العمل الإرشـادي الذي يسـعى إليه جميع المرشـدين التربويين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية من خلال إتقان العمل، ومسـتوى الرضا الذي يظهره المرشدين نحو مهنة الإرشـاد، والسعي الدؤوب لجميع فئات المرشدين التربويين نحو نموهم المهني، هذا بالإضافة إلى المكانة التي يحظى بها المرشـدين التربويين داخل المجتمع الذي يعيشـون فيه، كل هذه الأمور من شأنها إتاحة الفرص لهم لنسج العلاقات المهنية والاجتماعية المميزة مع الآخرين من خلال مهنة الإرشاد، ومواجهة كل العقبات والضغوط التي تواجههم بصلابة نفسية عالية.

اختلفت النتائج مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة النجار والطلاع (2012) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ولصالح المؤهل العلمي الأعلى.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية ككل وفي جميع مجالاتها تعزى سنوات الخبرة الوظيفية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المرشدين التربويين يتعرضون لنفس المواقف والمشكلات على اختلاف أنواعها الاجتماعية والأسرية والمدرسية وغيرها من المشكلات، سواء على صعيد المدرسة أو الأسرة أثناء تعاملهم مع الطلبة أو الأبناء، فما يتعرض له المرشد قليل الخبرة يتعرض له كذلك المعلم ذوي الخبرة الطويلة، لذلك فإن عدم اختلاف مستوى الصلابة النفسية نتيجة سنوات الخبرة الوظيفية سببه تشابه المواقف التي يتعرض لها هؤلاء المرشدين.

وفيما يتعلق بنتائج الدراسات التي اتفقت أو اختلفت مع النتيجة الحالية، فإن الباحث لم تجد الباحثة أي دراسة اتفقت أو اختلفت في نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

الذي نص على " هل يختلف مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع باختلاف الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية؟"

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي ككل لدى المرشدين التربويين، وفي جميع مجالاته باستثناء مجال التوافق الأسري، حيث جاءت الفروق لصالح الذكور.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى اختلاف طبيعة الذكور الجسدية والعقلية والفكرية عن الإناث، وكـذلـك قدرة المرشـــدين التربويين الذكور على تحمل أعباء الحياة أكثر من الإناث، هذا بالإضـــافة إلى أسـاليب التنشـئة الاجتماعية في المجتمعات العربية بما فيها المجتمع الفلسـطيني والتي تلقي المسـئولية على الرجـال في أغلـب الأحيـان مما يكســـب الـذكور القـدرة على التحمـل والتـأقلم مع ظروف الحياة المختلفة، هذا بالإضـــافة إلى العادات والتقاليد المتبعة في المجتمع الفلســـطيني والتي تظهر دائماً قدرات الذكور وتفضلهم في أمور الحياة أكثر من الإناث.

اتفقت النتائج مع نتائج بعض الدراســـات مثل دراســـة جويات (Goyat, 2012) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور.

واختلفت مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة سياني (Saini, 2012) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس، ودراسة سامية (2013) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس. ودراسة صالح والمصدر (2013) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الإناث.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية في مســـتوى التوافق الاجتماعي ككل، وفي جميع مجالاته لدى المرشدين التربويين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وربما يعود الســـبب إلى أن جميع أفراد الدراســـة يحملون مؤهلات علمية تســـاعدهم على التكيف الاجتماعي، والبحث بجدية عن الأسـاليب السـوية التي تساعدهم على السير بالحياة والاتجاه بهم نحو الاسـتقرار، كما أن وصـول أفراد عينة الدراسـة إلى مستوى جيد من النضج الفكري، سواء على صـعيد المهنة كمرشـد تربوي يعرف ما هو مطلوب منه القيام به وما هو واجبة، أو على صعيد التفاعل مع الزملاء، أو الأسرة أو أفراد المجتمع، والقدرة على التواصل معهم.

وفيما يتعلق بنتائج الدراسات التي اتفقت أو اختلفت مع النتيجة الحالية، فإن الباحث لم تجد الباحثة أي دراسة اتفقت أو اختلفت في نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي ككل لدى المرشدين النفسيين، وفي مجال التوافق مع المجتمع تعزى لمتغير سنوات الخبرة الوظيفية، وجاءت الفروق لصالح ذوي سنوات الخبرة أكثر من خمس سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التوافق الأسري، ومجال التوافق مع البيئة المدرسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة الوظيفية.

ويمكن إرجاع سبب وجود الفروق في مستوى التوافق الاجتماعي هو أنه كلما زادت خبرة المرشدين التربويين زادت خبرتهم بالحياة، وزادت قدرتهم على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي يتعرضون لها في حياتهم الاجتماعية، والعملية، والأسرية أثناء عملية تفاعلهم مع الأبناء والطلبة، أو الزملاء أو شريك الحياة، لذلك نجد المرشدين ذوي الخبرة الأطول أكثر قدرة على مواجهة المشكلات وحلها مقارنة مع المرشدين ذوي الخبرة الأقل حيث أنه يكون قد سبق لهم وأن تعرضوا للعديد من المشكلات والمواقف خلال مراحل حياتهم الأسرية والعملية السابقة.

وفيما يتعلق بنتائج الدراسات التي اتفقت أو اختلفت مع النتيجة الحالية، فإن الباحث لم تجد الباحثة أي دراسة اتفقت أو اختلفت في نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

الذي نص على " هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع؟"

أظهرت نتائج السؤال وجود علاقة إيجابية ذات دالة إحصائيا بين مستوى الصلابة النفسية ككل وجميع مجالاتها مع التوافق الاجتماعي ككل وجميع مجالاته.

وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين كلما ارتفع مستوى التوافق الاجتماعي لديهم، وهذا يدل على أن مقومات الصلابة النفسية تساهم بشكل فعال في فهم المواقف والمشكلات التي تواجه المرشدين التربويين، وبالتالي زيادة القدرة على مواجهتها بما يعني الوصول إلى مستوى توافق اجتماعي إيجابي.

فالصلابة النفسية تتمثل في قدرة الأفراد على تحمل الضغوط النفسية ومقاومتها، وأن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الصلابة النفسية لديهم العديد من السمات التي تتميز بقدرة عالية من الالتزام، ويستمتعون بعملهم، ويمتلكون القدرة على التحكم في أمور حياتهم، وقادرين على تحدي ما يواجههم من مواقف ضاغطة ومشكلات (ياغي، 2006).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المرشدين التربويين الذين يتمتعون بمستوًى عالٍ من الصلابة النفسية رغم تعرضهم للضغوط، يتسمون بأنهم أكثر صموداً وإنجازاً وسيطرة وضبطاً داخلياً وكفاية واقتداراً، بسبب ما يتمتعون به من خبرات، ومعارف، هم الأكثر قدرة على الشعور بالسعادة، وأكثر قدرة على مواجهة المواقف الضاغطة، ومشكلات الحياة المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق التوافق الاجتماعي.

اتفقت النتائج مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة بارتون وايد وجوهانسن (Bartone, Eid and Johnsen, 2009) التي بينت أن الصلابة النفسية تزيد من نسبة الحالة الانبساطية، والتوافق الاجتماعي، وتؤثر على السمات الشخصية القيادية بالإيجاب لدى أفراد عينة الدراسة، ودراسة صالح والمصدر (2013) التي بينت وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والتوافق النفسي- والاجتماعي.

ب. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن اقتراح عدد من التوصيات:

1. **تعزيز التعاون بين المؤسسات التربوية والاجتماعية المختلفة من أجل تحسين وجعل مستوى التوافق الاجتماعي مرتفعاً لدى المرشدين، حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى التوافق الاجتماعي جاء متوسطاً.**
2. **ضرورة وضع المسئولين عن العملية التعليمية خطط وبرامج تحقيق مستويات أفضل في توافق المرشدين مع بيئتهم المدرسية.**
3. **الاهتمام بتوعية وإرشاد المرشدين التربويين من خلال إخضاعهم لدورات تدريبية وورش عمل ليكونوا أكثر التزاماً، وذلك لأن نتائج الدراسة الحالية أظهرت أن مجال التوافق مع بيئة المدرسة جاء في المرتبة الأخيرة.**
4. **توفير دورات تدريبية للمرشدات التربويات والتي من شأنها أن تحسن من مستوى صلابتهن النفسية، وتزيد من قدرتهن على التحكم في انفعالاتهن، وتحدي كل الضغوطات التي تواجههن في العمل الإرشادي، والوصول إلى مستوى مناسب من التوافق الاجتماعي.**
5. **إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي، في مناطق مختلفة في فلسطين، وعلى قطاعات مختلفة، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.**
6. **إجراء دراسات مستقبلية حول متغيرات الدراسة مع متغيرات أخرى كأنماط الشخصية والضغوط النفسية، والكشف عن العلاقة الارتباطية بينها، وأثر المتغيرات الديمغرافية والشخصية فيها.**

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، ســـهير.(2004). المخاوف وعلاقتها بالتوافق النفسيــ والاجتماعي لدى أطفال المرحلة العمرية (من12-16 سنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

أبو شـــمالة، أنيس.(2002). أســـاليب الرعاية في مؤســـســـات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسيــ والاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو غزال، معاوية.(2007). نظريات التطور الإنســـاني وتطبيقاتها التربوية، عمان: دار المســـيرة للنشرــ والتوزيع.

أبو ندى، عبد الرحمن .(2007). الصـــلابة النفســـية وعلاقتها بضـــغوط الحياة لدى طلبة جامعة الازهر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الازهر بغزة

إســـماعيل، علي.(2004). مصـــادر الدعم الاجتماعي والتوافق النفسيــ لدى عينة من الأطفال المســـاء معاملتهم من قبل أسرهم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

البرقدار، تنهيد.(2011). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 11(1)، 28-56.

بطرس، بطرس .(2008). التكيّف والصحة النفسية للطفل، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حســـن، محمود.(2008). الشـــباب ومشـــكلة الاغتراب في المجتمع العربي، بغداد: دار الشـــؤون الثقافية العامة.

حمادة، لولوة وعبد اللطيف، حسـن .(2002). الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية. المجلد 12 العدد، الثاني، ص ص: 229 - 272

الخالدي، أديب.(2001). الصحة النفسية، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

داود، نسيمة ويحي، خولة.(1999). علاقة استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع بمتغيرات التنشئة الوالدية والحالة الانفعالية والجنس والصف. دراسات العلوم التربوية، 26، (2): 514- 531.

دخان، نبيل والحجار، بشير.(2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 14(2)، 369-398.

راضي، زينب نوفل احمد .(2008). الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الرفاعي، عزة .(2003). الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها. رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة: كلية الاداب: جامعة حلوان

الريان، هنادي.(2009). إساءة معاملة الطفل وتأثيرها في الصحة النفسية وفعالية الذات لديه وتأثرها بالصحة النفسية للوالدين، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

زيد، دينا.(2008). مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي دراسة مقارنة لدى طلبة شهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

سامية، بوشاشي.(2013). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسيـ لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر.

سفيان، نبيل .(2004). المختصر في الشخصية والارشاد النفسي (المفهوم – النظرية – النمو – التوافق – الاضطرابات – الارشاد والعلاج). القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.

سيد، الحسين.(2012). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتضرـرين وغير المتضرـرين من السيول بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرة، مكة المكرمة.

شريت، أشرف وحلاوة، محمد .(2003). الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

صالح، عايدة والمصدر، عبد العظيم.(2003). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسيـ والاجتماعي لدى طلبة جامعتي الأقصىـ والأزهر بمحافظة غزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (29)، 41-76.

عبد اللطيف، مدحت.(2009). الصحة النفسية والتفوق الدراسي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبدالله، مهنا.(2010). الأمن النفسيـــ وعلاقته بالتوافق النفسيـــ والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين، مجلة التربية والعلم، 17(3)، 360-384.

العبدلي، خالد.(2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرة، مكة المكرمة.

العصيمي، سلطان.(2010). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسيـ والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

عطية، نوال.(2001). علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، القاهرة: دار القاهرة للكتاب.

العناني، حنان عبدالحميد، (2005). الصحة النفسية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عودة، محمد.(2010). الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

فهمي، مصطفى.(1997). التوافق الشخصي والاجتماعي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

القذافي، رمضان.(1998). الصحة النفسية والتوافق، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

القطراوي، حسن.(2013). (المساندة الاجتماعية-الإهمال) والرضا عن خدمات الرعاية وعلاقتها بالصلابة النفسية للمعاقين حركياً بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

محمد، إبراهيم (2002). الهوية والقلق والابداع. القاهرة: دار القاهرة للنشر والتوزيع.

محمد، جيهان (2002). دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة: كلية الاداب .

محمد، هبه.(2012). الصلابة النفسية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

مخيمر ، عماد .(1997). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية . متغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة واعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية. العدد 17، اغسطس . المجلد السابع، ص: 103 – 138.

مخيمر، عماد .(1996). إدراك القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة . مجلة دراسات نفسية. المجلد السادس، العدد الثاني، ص ص 275 – 299.

المدهون، محمد والعجرمي، محمود .(2011). القيادة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا. استرجع بتاريخ 25/ 9/ 2013 من

httb //www.mpa.edu.ps/show_research.php.

النجار، يحيى والطلاع، عبد الرؤوف.(2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى الأكاديميين العاملين بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، مجلة جامعة الخليج للبحوث، 7(1)، 1-30.

الهابط، محمد.(2003). دعائم صحة الفرد النفسية، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

ياغي، شاهر.(2006). الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bartone, P; Eid, J and Johnsen, B.(2009). Big Five Personality Factors, Hardiness, and Social Judgment as Predict of Leader Performance, Leadership and Organization Development Journal, 30(6), 498-521.

Bartone, Paul.(2012). Social and organizational influences on psychological hardiness: How leaders can increase stress resilience, Bartone Security Informatics, 1(21), 1-10.

Cole, M and Field, H.(2004). Student Learning Motivation and Psychological hardiness: Interactive effects on Students reactions to a management class, Academy of Management Learning and Education, 3(1), 64-85.

Clark, D. E. (1995). Vulnerability to stress as function of age sex, locus of control hardiness and type. Journal of social behavior and personality.. Vol, 23, pp: 268 – 285.

Erkutlu, Hakan.(2012).Impact of Psychological Hardiness and Self-monttoring on Teacher Burnout, Journal of Education, 43, 186-197.

Funk , S.C. (1992) . Hardiness : A review of theory and research, Journal of Health Psychology, 11(5), 335-345.

Goyat, A.(2012). A Study of Adjustment Level among Primary School Teachers in Jhajjar District, International Journal of Transformations in Business Management, 1(6), 1-9.

Hydon, N. (1986). The pleasures of psychological hardiness. New York: New American library.

Jagpreet, Deptt.(2011). Influence of Gender and School Climate on Psychological Hardiness among Indian Adolescents, International Conference on Social Science and Humanity, 5(1), 319-323.

Jennings, A and Greenberg, M.(2009). The Prosocial Classroom: Teacher Social and Emotional Competence in Relation to Student and Classroom Outcomes, Review of Educational Research Spring, 79(1), 491-525.

King, L. (2004). Adjustment and Culture, Cross cultural Review, 7(2), 11 – 20.

Kobasa, S. C. (1982). Commitment and coping in stress resistance among lawyers. Journal of personality and social psychology. Vol.42, No. 4m pp: 707 – 717.

Kobasa, S. C. (1979). Stressful the event personality and health : An inquiry in hardiness. Journal of personality and social psychology. Vol. 37, No. 1 pp: 1 – 11.

Kobasa, S. C. ; Pucceti, M. (1983). Personality and social resources in stress resistance. Journal of personality and social psychology. Vol. 45, No. 4, pp: 839 – 880.

Kobasa, S. C. ; Maddi, S. R. ; Paccetti, M. C. & Zola, M. A. (1985). Effectiveness of hardiness, Exercise and social support as resources against illness. Journal of psychometric research. No. 29. Pp: 525 – 533.

Kristopher , S.L.(1996) . The relationship of hardiness efficacy and locus of control to the work motivation of student teachers , Dissertation Abstract International, 53(8), 34-63.

Lambert C and Lambert A.(1993). Relationships among faculty practice involvement, perception of role stress, and psychological hardiness of nurse educators, The Journal of Nursing Education, 32(4),171-179.

Lambert, A; Lambert, E & Yamse, H .(2003). Psychological hardiness, workplace and related stress reduction strategies, Journal of Nursing and Heath Sciences,(5),181-184.

Layne, M ; Hohenshil, H and Singh, K .(2004). The Relationship of Occupational Stress, Psychological Strain, and Coping Resources to the Turnover Intentions of Rehabilitation Counselors, Rehabilitation Counseling Bulletin, 48(1), 19-30.

Maddi, S.R.(2004). Hardiness : an operationalization of Existential courage , Journal of Humanistic Psychology,44(3), 279-298.

Palelogou, A and Dellaporta, A.(2010). Hardiness Vs, Alienation Personality Construct Essentially Explains Burnout Proclivity and Erroneous Computer Entry Problems in Rural Hellenic Hospital Labs, International Journal of Human and Social Sciences, 5(7), 438-453.

Peerzada, N.(2013). Adjustment of Science and Social Science Higher Secondary School Teachers - A Comparative Study, Academia Arena, 5(2), 34-38.

Saini, R.(2012). A Study of Adjustment in Relation To Demographic Variables among Primary School Teachers, International Indexed & Refferred Research Journal,1(1), 46-47.

Taylor, Sh & Orlick, T.(2004). An Analysis of a Children's Relaxation/Stress Control Skills Program in an Alternative Elementary School, Journal of Excellence, (9), 95-113.

Veilleux, J.(2011). Coping With Client Death: Using a Case Study To Discuss the Effects of Accidental, Undetermined, and Suicidal Deaths on Therapists, Professional Psychology: Research & Practice, 42(3), 222-228.

Wiebe, D. J. (1991). Hardiness and stress moderation : A test proposed mechanism. Journal of personality and social psychology. Vol. 60, No. 1. pp: 89 – 99.

الملاحق

ملحق (1)

الصورة الأولية لمقياس الصلابة النفسية

جامعة عمان العربية

كلية العلوم التربوية والنفسية

قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة

التاريخ: 26/ 10/ 2013

حضرة الأستاذ الدكتور ----------المحترم.

جامعة: ----------التخصص: ----------الرتبة الأكاديمية: --------

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فيقوم الباحث بدراسة حول " العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع ". استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية

ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي. فإنني أضع بين أيديكم مقياس الصلابة النفسية . حيث تم الاعتماد في بنائه على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم توزيعه في ثلاثة مجالات رئيسة لكل منها ثلاثة أبعاد فرعية هي:

أولا: الالتزام:

ثانيا: التحكم

ثالثا: التحدي:

وسيعتمد الباحث للحكم على تقديرات المستجيب على مقياس تدرج ليكرت الخماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملاءمة كل فقرة للبعد الذي وضعت فيه. وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً. وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المجال؛ ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة وموضوعية والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة وملائمة لأهداف الدراسة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،

الباحث: نجيب القرعان

القسم الأول: المعلومات الأولية:

1 – الجنس	**1 - ( ) ذكر**	**2 - ( ) أنثى**
2 – المؤهل العلمي	**1 - ( ) دبلوم كلية المجتمع فما دون**	**2 - ( ) الشهادة الجامعية الأولى**
	3 - ( ) الدراسات العليا	
3 - سنوات الخبرة الوظيفية	**1 - ( ) أقل من 5 سنوات**	**2 - ( ) 5 سنوات فأكثر**

القسم الثاني: مقياس الصلابة النفسية

الرقم	مضمون الفقرة	مطابقة الفقرات مع المجالات		مطابقة الفقرات مع عنوان المقياس		سلامة اللغة		إضافة أو تعديل
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
البُعد الأول: الالتزام								
1.	استطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات.							
2.	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم.							
3.	أجد صعوبة في التكيف مع الآخرين.							
4.	إذا طلب من شيء أودية على أكمل وجه.							
5.	التزم باللوائح والقوانين المعمول بها في المدرسة.							
6.	أهتم بما يجري حولي من أحداث.							
7.	معظم أوقات حياتي تضيع في أنشطة لا معنى لها.							
8.	أجد صعوبة في الالتزام بمواعيدي.							
9.	أعتقد أن لي هدف أعيش من أجله.							
10.	لا أتردد في المشاركة في النشاطات التي تخدم المجتمع.							
11.	أشعر بالمسئولية تجاه الآخرين.							
البُعد الثاني: التحكم								
12.	أستطيع التحكم في مجرى حياتي.							
13.	الحياة فرص وليس عمل وكفاح.							
14.	لدي القدرة على إدارة الأشياء والتحكم فيها.							
15.	لدي القدرة على تنفيذ خططي المستقبلية.							
16.	أعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط							
17.	استطيع السيطرة على نفسي عند الغضب.							
18.	يعتمد نجاحي في العمل على مقدار الجهد الذي ابذله.							

19.	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب كامنة داخل الفرد.							
20.	ينفذ صبري بسرعة إذا حدث خلاف بيني وبين الآخرين.							
21.	اتخذ قراراتي بنفسي.							
22.	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تجري معي.							
البُعد الثالث: التحدي								
23.	أعتقد أن متعة الحياة تكمن في مواجهة التحديات.							
24.	أبادر إلى حل المشكلات ولا انتظر حدوثها.							
25.	أثق بقدري على التعامل مع المواقف الجديدة.							
26.	أشعر بالخوف عندما تواجهني مشكلة ما.							
27.	لدي حب المغامرة واستكشاف ما يحيط بي.							
28.	يمكنني التغلب على كافة المشكلات التي تواجهني.							
29.	استمتع بالحياة الخالية من المشكلات.							
30.	أعتقد أن مواجهة المشكلات هو اختبار لقدرتي على التحدي.							
31.	الحياة التي لا تحتوي على تغيير هي حياة مملة.							
32.	تستثيرني المشكلات التي تواجهني.							
33.	التغيير هو سنة الحياة لكن المهم هو القدرة على مواجهة التغيير بنجاح.							

ملحق (2)

الصورة الأولية لمقياس التوافق الاجتماعي

جامعة عمان العربية

كلية العلوم التربوية والنفسية

قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة

التاريخ: 26/ 10/ 2013

حضرة الأستاذ الدكتور ----------المحترم.

جامعة: ----------التخصص: ----------الرتبة الأكاديمية: --------

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فيقوم الباحث بدراسة حول " العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع ". استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية

ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي. فإنني أضع بين أيديكم مقياس الصلابة النفسية . حيث تم الاعتماد في بنائه على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم توزيعه في ثلاثة مجالات رئيسة لكل منها ثلاثة أبعاد فرعية هي:

أولاً: التوافق الأسري:

ثانياً: التوافق مع البيئة المدرسية

ثالثاً: التوافق مع المجتمع:

وسيعتمد الباحث للحكم على تقديرات المستجيب على مقياس تدرج ليكرت الخماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملاءمة كل فقرة للبعد الذي وضعت فيه. وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً. وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المجال؛ ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة وموضوعية والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة وملائمة لأهداف الدراسة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،

الباحث: نجيب القرعان

القسم الأول: المعلومات الأولية:

1 – الجنس	**1 - ( ) ذكر**	**2 - ( ) أنثى**
2 – المؤهل العلمي	**1 - ( ) دبلوم كلية المجتمع فما دون**	**2 - ( ) الشهادة الجامعية الأولى**
	3 - ( ) الدراسات العليا	
3 - سنوات الخبرة الوظيفية	**1 - ( ) أقل من 5 سنوات**	**2 - ( ) 5 سنوات فأكثر**

القسم الثاني: مقياس التوافق الاجتماعي

لرقم	مضمون الفقرة	مطابقة الفقرات مع المجالات		مطابقة الفقرات مع عنوان المقياس		سلامة اللغة		إضافة أو تعديل
		نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	
البُعد الأول: التوافق الأسري								
.1	أشعر بالسعادة أثناء تواجدي مع أفراد الأسرة.							
.2	يسود احترام متبادل بيني وبين أفراد أسرتي.							
.3	أشارك أسرتي في جميع النشاطات الاجتماعية.							
.4	أفضل العيش بعيداً عن الأسرة.							
.5	أحب أسرتي إلى درجة كبيرة.							
.6	يؤلمني حدوث خلافات بيني وبين أفراد أسرتي.							
.7	يشعرني أفراد أسرتي بأنني شخصاً ناجحاً في حياتي.							
.8	أسرتي توفر لي الجو المناسب لإنجاز عملي.							
.9	أشعر بالرضاء عن مستوى الأسرة.							
.10	يقدر أفراد الأسرة أفكاري وآرائي.							
.11	أشعر بعدم اهتمام أفراد الأسرة بي.							
.12	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي المهمة.							
البُعد الثاني: التوافق مع البيئة المدرسية								
.13	أفضل التغيب عن عملي كلما أتيحت الفرصة لي.							
.14	أشعر بأنني شخص غير مرحب بوجوده داخل المدرسة.							
.15	أتشاجر مع زملائي في العمل عندما أمارس عملي في مجال الإرشاد.							
.16	من الصعب تنظيم وقتي لانشغالي بأشياء كثيرة غير العمل.							
.17	تراودني فكرة الانتقال إلى مدرسة أخرى.							

18.	لا أشعر بتقبل زملائي لي في المدرسة.							
19.	أشعر بالرضا لأن زملائي في العمل يتفهمون مشاعري.							
20.	أشعر بأنني منسجم مع عملي كمرشد نفسي.							
21.	أشارك زملائي في حل مشاكلهم.							
22.	أندمج مع زملائي في معظم الأعمال المدرسية.							
23.	أشعر بغياب الألفة بين العاملين في المدرسة.							
24.	أنا شخص محبوب من زملائي في العمل .							
البُعد الثالث: التوافق مع المجتمع								
25.	أساعد الأصدقاء والزملاء دون أن يطلبوا مني مساعدتهم.							
26.	أهدافي وطموحاتي تتفق مع أهداف وطموحات المجتمع الذي أعيش فيه.							
27.	أحرص على حضور المناسبات الاجتماعية.							
28.	المجتمع الذي أعيش فيه يشبع حاجاتي ورغباتي.							
29.	من السهل علي طلب المساعدة من الآخرين.							
30.	أحترم رأي الأغلبية حتى لو كان مخالف لرأيي.							
31.								
32.	أتجنب التلفظ بأشياء تحرج مشاعر الآخرين.							
33.	أجد صعوبة في أن أتولى قيادة بعض الأعمال الاجتماعية.							
34.	أحترم العادات والتقاليد الاجتماعية حتى لو كنت غير راضٍ عنها.							
35.	أستطيع أن أكون صدقات مع الآخرين بسهوله.							
36.	أجد صعوبة في الاختلاط مع الآخرين.							

ملحق (3)

قائمة بأسماء محكمي أداتي الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
.1	أ. د سامي ملحم	الإرشاد النفسي	جامعة عمان العربية
.2	د. سهيلة بنات	الإرشاد النفسي	جامعة عمان العربية
.3	د. سهاد المللي	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية
.4	د. عادل طنوس	الإرشاد النفسي	جامعة عمان العربية
.5	د. محمد المصري	القياس والتقويم	جامعة عمان العربية
.6	د. عبدالرحمن الهاشمي	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
.7	د. فؤاد الجوالدة	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية

ملحق (4)

الصورة النهائية لمقياس الصلابة النفسية

جامعة عمان العربية

كلية العلوم التربوية والنفسية

قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة

التاريخ: 26/ 10/ 2013

حضرة الأستاذ الدكتور ----------المحترم.

جامعة: ----------التخصص: ----------الرتبة الأكاديمية: --------

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فيقوم الباحث بدراسة حول " العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع ". استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية

ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي. فإنني أضع بين أيديكم مقياس الصلابة النفسية . حيث تم الاعتماد في بنائه على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم توزيعه في ثلاثة مجالات رئيسة لكل منها ثلاثة أبعاد فرعية هي:

أولا: الالتزام:

ثانيا: التحكم

ثالثا: التحدي:

وسيعتمد الباحث للحكم على تقديرات المستجيب على مقياس تدرج ليكرت الخماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا).

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملاءمة كل فقرة للبعد الذي وضعت فيه. وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً. وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المجال؛ ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة وموضوعية والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة وملائمة لأهداف الدراسة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،

الباحث: نجيب القرعان

القسم الأول: المعلومات الأولية:

1 – الجنس	**1 - ( ) ذكر**	**2 - ( ) أنثى**
2 – المؤهل العلمي	**1 - ( ) دبلوم كلية المجتمع فما دون**	**2 - ( ) الشهادة الجامعية الأولى**
	3 - ( ) الدراسات العليا	
3 - سنوات الخبرة الوظيفية	**1 - ( ) أقل من 5 سنوات**	**2 - ( ) 5 سنوات فأكثر**

القسم الثاني: مقياس الصلابة النفسية

البعد الأول: الالتزام

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أعمل على تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات.					
2	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه					
3	أجد صعوبة في التكيف مع الآخرين.					
4	أنجز العمل المكلف به على أكمل وجه					
5	التزم باللوائح والقوانين المعمول بها في المدرسة.					
6	أهتم بما يجري حولي من أحداث.					
7	أضيع وقتي في أنشطة لا معنى لها.					
8	أجد صعوبة في الالتزام بمواعيدي.					
9	أحدد لي هدفا أعيش من أجله.					
10	أشارك في النشاطات التي تخدم المجتمع.					
11	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين.					

البعد الثاني: التحكم

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
12	أستطيع التحكم في مجرى حياتي.					
13	لدي القدرة على إدارة الأشياء والتحكم فيها.					
14	أعمل على تنفيذ خططي المستقبلية.					
15	أجيد التخطيط لمهماتي					
16	استطيع السيطرة على نفسي عند الغضب.					
17	يعتمد نجاحي في العمل على مقدار الجهد الذي ابذله.					
18	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب كامنة داخل الفرد.					
19	ينفذ صبري بسرعة إذا حدث خلاف بيني وبين الآخرين.					
20	اتخذ قراراتي بنفسي.					
21	أرى أن تأثيري ضعيف في الأحداث التي تجري معي.					

البعد الثالث: التحدي

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
22	أرى أن متعة الحياة تكمن في مواجهة التحديات.					
23	أبادر إلى حل المشكلات ولا انتظر حدوثها.					
24	أثق بقدراتي على التعامل مع المواقف الجديدة.					
25	أشعر بالخوف عندما تواجهني مشكلة ما.					
26	لدي حب المغامرة واستكشاف ما يحيط بي.					
27	يمكنني التغلب على المشكلات التي تواجهني كافة.					
28	استمتع بالحياة الخالية من المشكلات.					
29	أرى أن مواجهة المشكلات هو اختبار لقدرتي على التحدي.					
30	الحياة التي لا تحتوي على تغيير هي حياة مملة.					
31	تستثيرني المشكلات التي تواجهني.					

ملحق (5)

الصورة النهائية لمقياس الصلابة النفسية

" نسخة التطبيق"

جامعة عمان العربية

كلية العلوم التربوية والنفسية

قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة

التاريخ: 24/ 10/ 2013

أخي المرشد / أختي المرشدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف مشاعرك أو اعتقادك حول قدراتك. أقرأ/ اقرئي كل عبارة وحدد/ حددي مدى انطباقها عليك بوجه عام. وذلك بوضع (×) أمام كل عبارة مما يلي تحت العمود المناسب لبيان مدى موافقتك عليها. وذلك على النحو الآتي:

مثل: أتمتع بثقة الناس بي:

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة كبيرة جدا فضع إشارة (×) هكذا	×				
2	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة كبيرة فضع إشارة (×) هكذا		×			
3	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع إشارة (×) هكذا			×		
4	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة قليلة فضع إشارة (×) هكذا				×	
5	إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك أبدا فضع إشارة (×) هكذا					×

علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، وأن الإجابة سوف تكون صحيحة إذا كانت تمثل وجهة نظرك بصدق. وأن المعلومات التي سوف يحصل عليها الباحث هي لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

شاكراً لك حسن التعاون

الباحث

نجيب القرعان

القسم الأول: المعلومات الأولية:

1 – الجنس	**1 - ( ) ذكر**	**2 - ( ) أنثى**
2 – المؤهل العلمي	**1 - ( ) دبلوم كلية المجتمع فما دون**	**2 - ( ) الشهادة الجامعية الأولى**
	3 - ( ) الدراسات العليا	
3 - سنوات الخبرة الوظيفية	**1 - ( ) أقل من 5 سنوات**	**2 - ( ) 5 سنوات فأكثر**

القسم الثاني: مقياس الصلابة النفسية

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أبادر إلى حل المشكلات ولا انتظر حدوثها.					
2	اتخذ قراراتي بنفسي.					
3	أثق بقدراتي على التعامل مع المواقف الجديدة.					
4	أجد صعوبة في الالتزام بمواعيدي.					
5	أجد صعوبة في التكيف مع الآخرين.					
6	أجيد التخطيط لمهماتي					
7	أحدد لي هدفا أعيش من أجله.					
8	أرى أن تأثيري ضعيف في الأحداث التي تجري معي.					
9	أرى أن متعة الحياة تكمن في مواجهة التحديات.					
10	أرى أن مواجهة المشكلات هو اختبار لقدرتي على التحدي.					
11	أستطيع التحكم في مجرى حياتي.					
12	استطيع السيطرة على نفسي عند الغضب.					
13	استمتع بالحياة الخالية من المشكلات.					
14	أشارك في النشاطات التي تخدم المجتمع.					
15	أشعر بالخوف عندما تواجهني مشكلة ما.					
16	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين.					
17	أضيع وقتي في أنشطة لا معنى لها.					
18	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب كامنة داخل الفرد.					
19	أعمل على تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات.					
20	أعمل على تنفيذ خططي المستقبلية.					
21	أنجز العمل المكلف به على أكمل وجه					
22	أهتم بما يجري حولي من أحداث.					
23	التزم باللوائح والقوانين المعمول بها في المدرسة.					
24	تستثيرني المشكلات التي تواجهني.					

25	الحياة التي لا تحتوي على تغيير هي حياة مملة.					
26	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه					
27	لدي القدرة على إدارة الأشياء والتحكم فيها.					
28	لدي حب المغامرة واستكشاف ما يحيط بي.					
29	يعتمد نجاحي في العمل على مقدار الجهد الذي ابذله.					
30	يمكنني التغلب على المشكلات التي تواجهني كافة.					
31	ينفذ صبري بسرعة إذا حدث خلاف بيني وبين الآخرين.					

ملحق (6)

الصورة النهائية لمقياس التوافق الاجتماعي

جامعة عمان العربية
كلية العلوم التربوية والنفسية
قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة

التاريخ: 24/ 10/ 2013

أخي الفاضل / أختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف مشاعرك أو اعتقادك حول قدراتك. أقرأ/ اقرئي كل عبارة وحدد/ حددي مدى انطباقها عليك بوجه عام. وذلك بوضع (×) أمام كل عبارة مما يلي تحت العمود المناسب لبيان مدى موافقتك عليها. وذلك على النحو الآتي:

مثل: أتمتع بثقة الناس بي:

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة كبيرة جدا فضع إشارة (×) هكذا	×				
2	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة كبيرة فضع إشارة (×) هكذا		×			
3	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع إشارة (×) هكذا			×		
4	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة قليلة فضع إشارة (×) هكذا				×	
5	إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك أبدا فضع إشارة (×) هكذا					×

علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، وأن الإجابة سوف تكون صحيحة إذا كانت تمثل وجهة نظرك بصدق. وأن المعلومات التي سوف يحصل عليها الباحث هي لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،
الباحث: نجيب القرعان

القسم الأول: المعلومات الأولية:

1 – الجنس	**1 - ( ) ذكر**	**2 - ( ) أنثى**
2 – المؤهل العلمي	**1 - ( ) دبلوم كلية المجتمع فما دون**	**2 - ( ) الشهادة الجامعية الأولى**
	3 - ( ) الدراسات العليا	
3 - سنوات الخبرة الوظيفية	**1 - ( ) أقل من 5 سنوات**	**2 - ( ) 5 سنوات فأكثر**

القسم الثاني: مقياس التوافق الاجتماعي

البعد الأول: التوافق الأسري

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أشعر بالسعادة أثناء تواجدي مع أفراد الأسرة.					
2	يسود احترام متبادل بيني وبين أفراد أسرتي.					
3	أشارك أسرتي في جميع النشاطات الاجتماعية.					
4	أفضل العيش بعيداً عن الأسرة.					
5	أحب أسرتي إلى درجة كبيرة.					
6	يؤلمني حدوث خلافات بيني وبين أفراد أسرتي.					
7	يشعرني أفراد أسرتي بأنني شخصً ناجحً في حياتي.					
8	أسرتي توفر لي الجو المناسب لإنجاز عملي.					
9	أشعر بالرضا عن مستوى الأسرة الاقتصادي والاجتماعي.					
10	يقدر أفراد الأسرة أفكاري وآرائي.					
11	أشعر بعدم اهتمام أفراد الأسرة بي.					
12	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي المهمة.					

البعد الثاني: التوافق مع البيئة المدرسية

13	أفضل التغيب عن عملي كلما أتيحت الفرصة لي.					
14	أشعر بأنني شخص غير مرحب بوجوده داخل المدرسة.					
15	أتشاجر مع زملائي في العمل عندما أمارس عملي الإرشادي					
16	من الصعب تنظيم وقتي لانشغالي بأشياء كثيرة غير العمل.					
17	تراودني فكرة الانتقال إلى مدرسة أخرى.					
18	أشعر بعدم تقبل زملائي لي في المدرسة.					
19	أشعر بالرضا لأن زملائي في العمل يتفهمون مشاعري.					
20	أشعر بأنني منسجم مع عملي كمرشد نفسي.					
21	أشارك زملائي في حل مشاكلهم.					
22	أندمج مع زملائي في معظم الأعمال المدرسية.					
23	أشعر بغياب الألفة بين العاملين في المدرسة.					

24	أنا شخص محبوب من زملائي في العمل .					

البعد الثالث: التوافق مع المجتمع

25	أساعد الأصدقاء والزملاء دون أن يطلبوا مني مساعدتهم.					
26	أهـدافي وطموحـاتي تتفق مع أهـداف وطموحـات المجتمع الذي أعيش فيه.					
27	أحرص على حضور المناسبات الاجتماعية.					
28	المجتمع الذي أعيش فيه يشبع حاجاتي ورغباتي.					
29	من السهل علي طلب المساعدة من الآخرين.					
30	احترم رأي الأغلبية حتى لو كان مخالفا لرأيي.					
31	أتجنب التلفظ بأشياء تحرج مشاعر الآخرين.					
32	أجد صعوبة في أن أتولى قيادة بعض الأعمال الاجتماعية.					
33	احترم العـادات والتقـاليد الاجتماعية حتى لو كنت غير راضٍ عنها.					
34	استطيع أن أكون صدقات مع الآخرين بسهوله.					
35	أجد صعوبة في الاختلاط مع الآخرين.					

ملحق (7)

الصورة النهائية لمقياس التوافق الاجتماعي
" نسخة التطبيق"

جامعة عمان العربية
كلية العلوم التربوية والنفسية
قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة

التاريخ: 24/ 10/ 2013

أخي الفاضل / أختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف مشاعرك أو اعتقادك حول قدراتك. أقرأ/ اقرئي كل عبارة وحدد/ حددي مدى انطباقها عليك بوجه عام. وذلك بوضع (×) أمام كل عبارة مما يلي تحت العمود المناسب لبيان مدى موافقتك عليها. وذلك على النحو الآتي:

مثل: أتمتع بثقة الناس بي:

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة كبيرة جدا فضع إشارة (×) هكذا	×				
2	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة كبيرة فضع إشارة (×) هكذا		×			
3	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع إشارة (×) هكذا			×		
4	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة قليلة فضع إشارة (×) هكذا				×	
5	إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك أبدا فضع إشارة (×) هكذا					×

علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، وأن الإجابة سوف تكون صحيحة إذا كانت تمثل وجهة نظرك بصدق. وأن المعلومات التي سوف يحصل عليها الباحث هي لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،

الباحث: نجيب القرعان

القسم الأول: المعلومات الأولية:

1 – الجنس	**1 - ( ) ذكر**	**2 - ( ) أنثى**
2 – المؤهل العلمي	**1 - ( ) دبلوم كلية المجتمع فما دون**	**2 - ( ) الشهادة الجامعية الأولى**
	3 - ( ) الدراسات العليا	
3 - سنوات الخبرة الوظيفية	**1 - ( ) أقل من 5 سنوات**	**2 - ( ) 5 سنوات فأكثر**

القسم الثاني: مقياس التوافق الاجتماعي

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أتجنب التلفظ بأشياء تحرج مشاعر الآخرين.					
2	أتشاجر مع زملائي في العمل عندما أمارس عملي الإرشادي					
3	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي المهمة.					
4	أجد صعوبة في الاختلاط مع الآخرين.					
5	أجد صعوبة في أن أتولى قيادة بعض الأعمال الاجتماعية.					
6	أحب أسرتي إلى درجة كبيرة.					
7	احترم العادات والتقاليد الاجتماعية حتى لو كنت غير راضٍ عنها.					
8	احترم رأي الأغلبية حتى لو كان مخالفا لرأيي.					
9	أحرص على حضور المناسبات الاجتماعية.					
10	أساعد الأصدقاء والزملاء دون أن يطلبوا مني مساعدتهم.					
11	استطيع أن أكون صدقات مع الآخرين بسهوله.					
12	أسرتي توفر لي الجو المناسب لإنجاز عملي.					
13	أشارك أسرتي في جميع النشاطات الاجتماعية.					
14	أشارك زملائي في حل مشاكلهم.					
15	أشعر بالرضا عن مستوى الأسرة الاقتصادي والاجتماعي.					
16	أشعر بالرضا لأن زملائي في العمل يتفهمون مشاعري.					
17	أشعر بالسعادة أثناء تواجدي مع أفراد الأسرة.					
18	أشعر بأنني شخص غير مرحب بوجوده داخل المدرسة.					
19	أشعر بأنني منسجم مع عملي كمرشد نفسي.					
20	أشعر بعدم اهتمام أفراد الأسرة بي.					
21	أشعر بعدم تقبل زملائي لي في المدرسة.					
22	أشعر بغياب الألفة بين العاملين في المدرسة.					
23	أفضل التغيب عن عملي كلما أتيحت الفرصة لي.					
24	أفضل العيش بعيداً عن الأسرة.					

25	أنا شخص محبوب من زملائي في العمل .					
26	أندمج مع زملائي في معظم الأعمال المدرسية.					
27	أهـدافي وطموحـاتي تتفق مع أهـداف وطموحـات المجتمع الذي أعيش فيه.					
28	تراودني فكرة الانتقال إلى مدرسة أخرى.					
29	المجتمع الذي أعيش فيه يشبع حاجاتي ورغباتي.					
30	من السهل علي طلب المساعدة من الآخرين.					
31	من الصعب تنظيم وقتي لانشغالي بأشياء كثيرة غير العمل.					
32	يسود احترام متبادل بيني وبين أفراد أسرتي.					
33	يشعرني أفراد أسرتي بأنني شخصً ناجحً في حياتي.					
34	يقدر أفراد الأسرة أفكاري وآرائي.					
35	يؤلمني حدوث خلافات بيني وبين أفراد أسرتي.					

ملحق (8)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

السادة رؤساء المجالس المحلية المحترمين
قضاء بئر السبع

التاريخ:2013/10/27

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب نجيب خليل القرعان ، المسجل في برنامج الماجستير تخصص(الارشاد النفسي) بدراسة حول " العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع" وتتضمن رسالة الطالب قيامه بتوزيع استبانة على المرشدين في المجالس المحلية التابعة لمنطقة قضاء بئر السبع ، وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمه اعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،

العميد

أ. د.طلال الزعبي

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف : ٥٥٤٠٠٤٠ (٩٦٢ ٦) - فاكس : ٥٥١٠٨١٩ (٩٦٢ ٦) - ص.ب : (٢٢٣٤) رمز بريدي : (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL. : (962 6) 5540040 - FAX : (962 6) 5510819 - P.O.BOX : (2234) CODE (11953)

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

السادة مدراء دور الرعاية المحترمين
قضاء بئر السبع

التاريخ:2013/10/27

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب نجيب خليل القرعان ، المسجل في برنامج الماجستير تخصص(الارشاد النفسي) بدراسة حول " العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع" وتتضمن رسالة الطالب قيامه بتوزيع استبانة على المرشدين في دور الرعاية التابعة لمنطقة قضاء بئر السبع ، وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمه اعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،

العميد

أ. د.طلال الزعبي

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف : ٥٥٤٠٠٤٠ (٦ ٩٦٢) - فاكس : ٥٥١٠٨١٩ (٦ ٩٦٢) - ص.ب : (٢٢٣٤) رمز بريدي : (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL. : (962 6) 5540040 - FAX : (962 6) 5510819 - P.O.BOX : (2234) CODE (11953)

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

السادة مدراء المدارس المحترمين
قضاء بئر السبع

التاريخ:2013/10/27

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب نجيب خليل القرعان ، المسجل في برنامج الماجستير تخصص(الارشاد النفسي) بدراسة حول " العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع" وتتضمن رسالة الطالب قيامه بتوزيع استبانة على المرشدين في المدارس التابعة لمنطقة قضاء بئر السبع ، وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير ،ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمه اعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،

العميد
أ. د.طلال الزعبي

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف : ٥٥٤٠٠٤٠ (٩٦٢ ٦) - فاكس : ٥٥١٠٨١٩ (٩٦٢ ٦) - ص.ب : (٢٢٣٤) رمز بريدي : (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL. : (962 6) 5540040 - FAX : (962 6) 5510819 - P.O.BOX : (2234) CODE (11953)